nidaalwatan.com

نداء الوطن

الخميس 17 أيلول 2026

تـ تعرف الصح من الغلط

200 000 ليرة | العدد 1964 | 16 صفحة | السنة الثـامنة

الحكومة تعبر بسلام برلمانيًا... والعين على باريس

2

عندما تغيب المصلحة اللبنانية عن طاولة التفاوض مع الصندوق

8

تهديد مكة... هل يرتدّ على طهران والحوثيين؟

يكشف تهديد مكة خطورة النهج العدواني للحوثيين وطهران، فيما تفضح التطمينات المنسوبة إلى حركة "أنصار الله" بشأن السفن الإسرائيلية تناقض شعاراتها مع استهداف السعودية. فهل يرتدّ هذا التصعيد على أصحابه ويدفع نحو تحرّك عسكري عربي - إسلامي لحماية المقدّسات وكسر الابتزاز البحري؟ **10**

محليات **2-3-4-5-6-7** | اقتصاد **8-9** | الغلاف **10** | العالم **11** | رياضة **12-13** | ثقافة وفنون **14** | كاميرا **15** | الأخيرة **16**

أســـــرار

■ ثمة غياب لافت لعدد من المحسوبين على «حزب الله»، ممن اعتادوا الحضور على الشاشات. وهذا الغياب تزامن مع تقلّص في المخصصات التي كانت تُدفع لهم. وفي مجالسهم الخاصة، لا يوفّر هؤلاء مسؤول الوحدة الإعلامية في حزب الله، ي. ز. ويصبّون عليه انتقاداتهم.

■ قالت مصادر أميركية إن القيادة المركزية الأميركية (CENTCOM)، التي ترجّح واشنطن أن تبرز مركزًا محتملًا لمساعدة الجيش استراتيجيًا على فك ارتباطه بـ«حزب الله»، تستعد لعقد اجتماعات تدريبية تهدف إلى تطويره ليصبح قوّة فاعلة لفرض سيادة الدولة.

■ بعيدًا من الأضواء، بدأت سلسلة إجراءات وقرارات عاجلة على مستوى الوزارات والمؤسسات والإدارات الرسمية، بهدف تعزيز صمود الجنوبيين وتسريع عودة الحياة الطبيعية من النبطية إلى صور.

الحكومة تعبر بسلام برلمانيًا... والعين على باريس

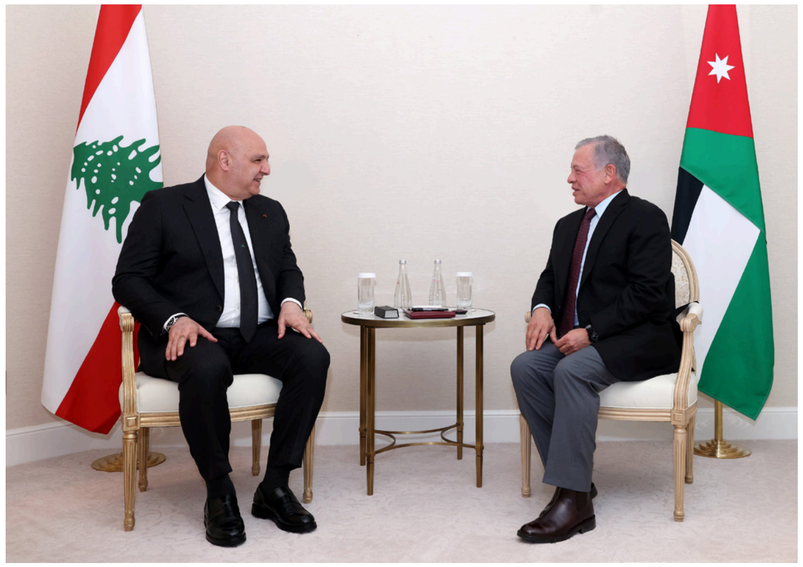
الرئيس عون يلتقي الملك عبدالله الثاني في باريس

بين مؤتمر باريس اليوم وقبة البرلمان أمس، ترتسم صورة لبنان بين مشروعين متناقضين: الأول يسعى إلى استنهاض الدولة عبر دعم الجيش وتعزيز حضورها دوليًا، والثاني يحاول إعادة عقارب الساعة إلى زمن كانت فيه «الممانعة» تملي شروطها وتفرض إيقاعها على الدولة ومؤسساتها.

لكن جلسة المناقشة العامة بدّدت كثيرًا من أوهام القوة. فخلف ارتفاع النبرة وحدة السجال، بدا نواب كتلة «الوفاء لإيران» متوترين ومأزومين، في محاولة للتعويض نفسيًّا وسياسيًا عن الضغوط والخسائر التي يتعرض لها «حزب الله» في الميدان، عبر رفع سقف المواجهة مع حكومة لا يزال ممثلا فيها بوزيرين.

وانتهت الجلسة بتجديد مجلس النواب ثقته بحكومة الرئيس نواف سلام بـ68 صوتًا، مقابل 12 صوتًا لحجب الثقة وامتناع نائبين، فيما منحت كتلة «التنمية والتحرير» الحكومة الثقة.

ولم تخلُ مداخلات بعض النواب الذين دخلوا البرلمان تحت عنوان «التغيير» من مفارقات سياسية. فالنائبة حليمة قعقور أكدت أن «إيران ممنوع أن تفاوض عن لبنان، ولبنان هو من يفاوض عن نفسه»، وتمسكت في الوقت نفسه بحصرية السلاح وقرار الدولة، لكنها شنّت هجومًا حادًا على «اتفاق الإطار»، معتبرة أن «الحكومة أخلّت بما ورد في البيان الوزاري وخطاب القسم».

وإزاء هذه المواقف الرمادية لقعقور، يبرز سؤال لا يمكن تجاوزه: إذا كانت الدولة وحدها صاحبة قرار الحرب والسلم، وإذا كان لبنان هو الذي يجب أن يفاوض عن نفسه، لا إيران ولا سواها، أليست الدولة نفسها صاحبة الحق في التفاوض باسمه؟

وتكمن المشكلة في أن قعقور ترفع سقف الاعتراض من دون أن تطرح بدائل واضحة: ما خطتها لمنع استئناف الحرب، وبسط سلطة الدولة، وتأمين الانسحاب الإسرائيلي، وعودة الجنوبيين إلى قراهم؟ وهل من بديل عن «أيديولوجية التعتير» والرفض لمجرد الرفض؟

في هذا السياق، أكد رئيس الحكومة نواف سلام في ختام الجلسة، أن «الإطار الثلاثي» ليس اتفاقًا أو معاهدة، بل إطار سياسي للمفاوضات، هدفه الوصول إلى انسحاب إسرائيلي تدريجي وبسط سيادة الدولة اللبنانية على كامل أراضيها. وقال في كلمته إن المفاوضات لم تحقق بعد وقف الاعتداءات أو الانسحاب الكامل أو إطلاق الأسرى وعودة الأهالي، لكنه شدد على أن قوة لبنان التفاوضية تبدأ من الداخل، عبر وحدة الموقف، وبسط سلطة الدولة، وتمكين الجيش، واستعادة الدعم العربي والدولي. ورفض سلام اتهام الحكومة بالانخراط في محور أو الاستقواء بالخارج، مؤكدًا أن هدفها إنهاء منطق التبعية، وأن لبنان يجب أن يكون «شعبًا واحدًا في دولة واحدة يحميه جيش واحد».

إرباك كهربائي

ولم يتوقف سجال بعض نواب «التغيير» عند السياسة والسيادة، بل انتقل إلى الكهرباء. فقد دُفع خلال الجلسة باتجاه إعادة شركة MEP إلى معملي الزوق والجية، في وقت لم تُحسم فيه بعد، وفق المعطيات المطروحة، المسارات القضائية والتقنية المرتبطة بالنزاع. فالنائب مارك ضو اختصر مشكلة لبنان بالكهرباء، لا بما شاب العقود مع المتعهدين من شبهات نهب واحتيال وفساد، مركزًا على أزمة التغذية وضرورة إعادة المعامل إلى العمل. فيما قالت النائبة بولا يعقوبيان إن ملف الشركة أُقفل في آذار الماضي.

«الطاقة» تردّ على يعقوبيان

لكن المكتب الإعلامي لوزارة الطاقة والمياه أوضح، في رد على مداخلة يعقوبيان، فأشار إلى «أن التباسًا حصل بين ملفين مختلفين، مشيرًا إلى أن النزاع القضائي المتصل بتشغيل معملي الزوق والجية لا يزال موضع نظر أمام غرفة العجلة في مجلس شورى الدولة. ويأتي ذلك فيما سبق لمؤسسة كهرباء لبنان أن أكدت أن ملف MEP كان بعهدة القضاء المختص وأن القضاء وحده مخوّل تحديد المسؤوليات».

كذلك تناولت يعقوبيان في كلمتها ملف النفط الروسي، فردت وزارة الطاقة بأن الوزير جو الصدي كان قد تقدم في 23 أيلول 2025 بإخبار للتحقيق في البواخر التي دخلت لبنان بعد فرض العقوبات الأوروبية والأميركية على روسيا، وأن هذا الإخبار لم يُبتّ به بعد، وفق بيان الوزارة.

وفي مقابل سجالات البرلمان، تنتقل الأنظار اليوم إلى باريس، حيث يشارك رئيس الجمهورية جوزاف عون في افتتاح الاجتماع التحضيري للمؤتمر الدولي لدعم الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي، في مسعى لحشد دعم دولي يتيح للمؤسسات العسكرية والأمنية تعزيز قدراتها وبسط سلطة الدولة.

ويباشر عون لقاءاته بعيد وصوله إلى العاصمة الفرنسية، فالتقى العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، وشكره على دعم الأردن للبنان والجيش اللبناني وعلى مساهمته في الدفع نحو مؤتمر الدعم. وأكد الملك عبدالله، بحسب بيان الرئاسة، استمرار دعم لبنان وتأييد المواقف الهادفة إلى تحقيق الاستقرار، بما فيها المفاوضات الجارية لإنهاء حالة الحرب مع إسرائيل.

وعلمت «نداء الوطن» أن اللقاء تناول بصورة أساسية استكمال مسار «اجتماعات العقبة» والبناء عليها، إلى جانب المساعدات المطلوبة للجيش والقوى الأمنية، فضلا عن الوضع في الجنوب والملف الأمني ومسار المفاوضات اللبنانية - الإسرائيلية.

وتكتسب زيارة عون إلى باريس بعدًا سياسيًا إضافيًا في ضوء المواقف التي أطلقها عشية الاجتماع. ففي حديث إلى وكالة «فرانس برس»، أكد أن لبنان يسعى إلى اتفاق أمني مع إسرائيل ينهي حالة العداء، وأن الدولة ماضية في قرار حصر السلاح بيدها، لكن من دون الانزلاق إلى صدام داخلي. كما شدد على ضرورة إيجاد صيغة تحول دون حصول فراغ في الجنوب بعد انتهاء ولاية «اليونيفيل»، على أن تعمل أي قوة بديلة ضمن إطار قانوني يحترم سيادة الدولة وتكون مهمتها مساعدة الجيش لا الحلول محله.

جلسة نزع الثقة عن «الحزب» والعونيين

كبريال مراد

قبيل رفع الجلسة الصباحية أمس، سرت معطيات عن نية «التيار الوطني الحر» طرح الثقة بالحكومة. لكن هذا التوجّه لم يقنع «حزب الله»، المحرج بمنح الثقة لحكومة «يقصفها سياسيًا» بشكل يومي، أو أن يحجبها عنها وهو ممثل بوزيرين فيها. لكن باسيل لم يقتنع، فطرح الثقة. فخرج نواب «الوفاء للمقاومة» من الجلسة «لعدم الإحراج». فحصل ما كان متوقّعًا، إذ نالت الحكومة بنتيجة التصويت ثقة 68 نائبًا مقابل 12 لا ثقة، وامتناع نائبين.

وبالتالي، عبرت الحكومة جلسة مجلس النواب من دون مفاجآت سياسية تقلب المشهد أو تهز التوازنات القائمة. فرئيس المجلس نبيه بري الذي التقط الإشارات الخارجية، نجح عمليًا في تحويلها من جلسة مساءلة إلى جلسة مناقشة، «دوزن» من خلالها الوضع السياسي ومنع ارتفاع السقوف إلى حدّ يهدد الحكومة أو يخلط الأوراق.

الإيقاع كان مضبوطًا، والسجالات بقيت جزءًا من «أكسسوار» الجلسات النيابية، ترتفع حينًا وتنخفض حينًا آخر، ولكن من دون أن «يفلت الملق» أو تتحول المواجهات الكلامية إلى أزمة سياسية مفتوحة.

حتى «القصف الكلامي» على «حزب الله» بقي تحت السيطرة، بما أشار إلى أن «ملائكة بري» كانت حاضرة في الأروقة، تعمل على «صب الماء» في نبيذ النفوس الحامية، وتتدخل عند الحاجة لمنع أي انزلاق خارج الحدود المرسومة للجلسة.

ولعل غياب عدد من النواب، وسفر بعضهم قبيل انعقاد الجلسة، شكّلا مؤشرًا إضافيًا إلى أن نتائجها كانت محسومة سلفًا، وأن لا مفاجأة سياسية مرتقبة داخل القاعة العامة.

فقد تأكد الأمر: الحكومة باقية، ولا قرار داخليًا أو خارجيًا بإسقاطها في هذه المرحلة.

فالواقع السياسي المحيط بالحكومة أقوى من محاولات إحراجها داخل المجلس. وهي لا تزال تستند إلى مظلة دولية وعربية توفر لها الحماية، انطلاقًا من الحاجة إلى استمرار الاستقرار المؤسساتي ومواصلة المسارات السياسية والأمنية والمالية المطلوبة من لبنان. لذلك، بدا واضحًا أن أحدًا لا يملك حاليًا قرار إسقاط الحكومة، ولا مصلحة له في إدخال البلاد في فراغ تنفيذي جديد.

لكن بقاء الحكومة لا يعني بالضرورة بقاءها بتركيبتها الحالية. فالمؤكد أيضًا أن التعديل الوزاري وُضع على النار، وأن أسماء وزارية باتت في أجواء احتمال استبدالها، في انتظار نضوج الاتصالات السياسية وتحديد توقيت الخطوة وحجمها. وبذلك، قد يكون المطلوب الحفاظ على الحكومة، مع إجراء تعديلات داخلها تتيح لها استكمال المرحلة المقبلة بزخم سياسي وتنفيذي مختلف.

وتتركز هذه المرحلة على مسارين أساسيين. الأول استكمال حصرية السلاح بيد الدولة، على الرغم من تشعب الملف وتداخل عناصره الداخلية والإقليمية والدولية، من بيروت إلى واشنطن. وهو مسار يتطلب قرارات لبنانية واضحة، لكنه يبقى مرتبطًا بنتائج المفاوضات والضمانات والضغوط الخارجية.

أما المسار الثاني، فهو استرداد الودائع، على وقع الكباش المستمر بين صيغة الحكومة وملاحظات صندوق النقد الدولي، فيما يترقب المودعون مصير أموالهم وسط الخشية من تحميلهم، مرة جديدة، القسم الأكبر من الخسائر.

وفي هذا السياق، أعاد النائب إبراهيم كنعان وضع الإصبع على أصل المشكلة، مؤكدًا أن «أموال المودعين ليست خسائر»، ومطالبًا بإجراء تدقيق شامل وشفاف في الموجودات لتحديد الإمكانات لدى الدولة ومصرف لبنان والمصارف. فهذا التدقيق، على بداهته وضرورته، لم يحصل حتى الآن، ما يطرح علامات استفهام حول إمكان بناء أي خطة مالية جدية على أرقام غير مكتملة أو غير مدققة.

أما رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، فبدا من رفعه سقف الانتقادات، رضخ في نهاية المطاف للتوازنات المحلية والدولية التي تحكم المرحلة، وتجنب القيام بـ«دعسة ناقصة» كانت ستؤدي إلى نتيجة معاكسة، من خلال إعادة تعويم الحكومة ومنحها انتصارًا سياسيًا مجانيًا.

أما هجومه على وزراء «القوات»، فوضعه نواب «الجمهورية القوية» في سياق «النكد السياسي»، وقال أحدهم «وكأن وجود التيار في المعارضة اليوم ينسي اللبنانيين أن الانهيار حصل في ظل العهد القوي».

بدت القوات في الجلسة حريصة على استمرار الحكومة، ولكن مع تنشيط عملها، ودفعها إلى الانتقال من اتخاذ القرار إلى تنفيذه. وهو ما جاء على لسان أكثر من نائب قواتي، من بينهم جورج عدوان وانطوان حبشي.

لا شيء مفاجئاً إذاً في يومَي المناقشة. وهكذا انتهت الجلسة على حكومة باقية لكن تعديلها بات على نار الاتصالات. فاستمرارها بانتاجية حتى الانتخابات، يتطلب جرعة إنعاش تخرج أسماء، وتدخل أسماء جديدة.

الواقع السياسي المحيط بالحكومة أقوى من محاولات إحراجها داخل المجلس وهي لا تزال تستند إلى مظلة دولية وعربية

اليوم الثاني من جلسة المناقشة العامة في مجلس النواب

عون: لبنان يسعى إلى اتفاق أمني مع إسرائيل ينهي حالة العداء

■ مروان الأمين

في مشهديّات حاضرة جبل عامل

بعد سقوط تلة علي الطاهر وتفجيرها من قبل الجيش الإسرائيلي، تصدر المشهد الإعلامي خلال الأسبوع الماضي عدد من المشهديات المتتالية. البداية كانت مع الإعلان عن انتشار الجيش اللبناني في مدينة النبطية، حاضرة جبل عامل، تلاه في اليوم التالي إعلان انتشار عناصر الأمن العام وأمن الدولة في المدينة. ثم جاءت زيارة الرئيس جوزاف عون إلى النبطية كي تتوّج هذه المشهديات.

أيّ مراقب من بعيد لهذه المشهديات قد يقرأ فيها قرارًا رسميًا واضحًا ببسط سلطة الدولة وترسيخ حضورها وسيادتها في المدينة، وقد يرى في زيارة الرئيس عون إعلانًا سياسيًا عن إنجاز المهمة وانتقال النبطية إلى كنف المؤسسات الشرعية للدولة.

هذا هو المشهد في ظاهره، لكن الحقيقة تبدو في مكان آخر كليًا.

أولًا، ترافقت هذه الخطوات مع مشهدية إعلامية مصوّرة جرى تداولها على نطاق واسع، أوحت بأن الجيش اللبناني والأجهزة الأمنية يدخلون مدينة النبطية للمرة الأولى، وكأن المدينة كانت خارج نطاق حضور الدولة طوال السنوات الماضية. لكن الواقع مختلف تمامًا. فالجيش اللبناني، إلى جانب مختلف الأجهزة الأمنية اللبنانية، موجود في النبطية وقرى الجوار منذ ما قبل الانسحاب الإسرائيلي عام 2000. وبالتالي، فإن ما جرى الإعلان عنه أخيرًا لم يُحدث، من الناحية الفعلية، تغييرًا جوهريًا في واقع حضور الدولة على الأرض.

ثانيًا، بعد حرب تموز 2006، انتشر الجيش اللبناني والأجهزة الأمنية في مختلف مناطق الجنوب، وصولًا إلى الحدود اللبنانية الإسرائيلية. ومع ذلك، لم يمنع هذا الانتشار «حزب الله» من بناء منظومته العسكرية وتعزيز بنيته التحتية، وحفر الأنفاق وتكديس السلاح، في ظل وجود مؤسسات الدولة نفسها وانتشارها على الأرض. وهذا يعني أن جوهر المشكلة لم يكن يومًا في غياب المؤسسات الشرعية، ولا في عدد عناصرها أو مواقع انتشارها، بل في مسألة أكثر عمقًا: من يمسك فعليًا بالسلطة والقرار على الأرض؟ ومن يملك قرار الحرب والسلم؟ والإجابة، في الجنوب كما في النبطية، هو «حزب الله».

ثالثًا، وربما الأخطر في مشهديّة «عودة الدولة إلى النبطية»، هو أن هذا الشعار يوحي بأن «حزب الله» قد خرج من المعادلة وأن الدولة أصبحت صاحبة القرار الفعلي في النبطية. لكن الواقع هو أن «الحزب» لا يزال صاحب النفوذ والقرار الفعلي على الأرض، فيما تقوم المؤسسات الرسمية، من خلال هذه المشهدية، بعمليّة تضليل متعمّدة.

وهنا تكمن المفارقة الأخطر: تتحول المشهدية الرسمية إلى ما يشبه توفير غطاء الدولة لواقع غير شرعي. وبمعنى أكثر وضوحًا، تصبح الشرعية في موقع «المتراس» أمام من يمسك بالقرار، أي «حزب الله».

الجنوب لا يحتاج إلى انتشار عسكري وأمني شكلي، ولا إلى زيارات للرئيسين جوزاف عون ونواف سلام، لن تقدّم ولن تؤخّر في واقع لا يزال فيه الجنوب ساحةً مفتوحة لإيران، تستخدمها وفق توقيت مصالحها.

الجنوب يحتاج إلى دولة بالمعنى الفعلي للكلمة. دولة تنتزع الجنوب من النفوذ الإيراني، وتستعيد قرارها وسيادتها على أرضها، وتضع حدًا نهائيًا لاستخدامه كساحة وجبهة إيرانية متقدمة على الحدود مع اسرائيل.

هكذا فقط تكون حماية الجنوب، وهكذا تكون حماية الجنوبيين: عندما يصبح قرار الحرب والسلم، والسلاح والأرض، بيد الدولة وحدها، لا بيد أي حزب أو قوة إقليمية.

رفيق خوري

«الهيمنة النهّابة»: الميدان والبورصة

ما هو التعبير الأشمل عن مقاربة الرئيس دونالد ترامب لعلاقات أميركا الخارجية؟ هل الحلفاء حقًا عبء على أميركا بعد عقود من اعتبارهم قوة لها؟ هل السلام من خلال القوة هو المقاربة المفضلة للتعامل مع الخصوم، ولو وصل الأمر الى حرب كما في حال إيران، أو الاكتفاء بعملية عسكرية دقيقة في فنزويلا قادتْ رئيسها نيكولاس مادورو وزوجته إلى السجن والمحاكمة في نيويورك واستعادت السيطرة على النفط؟ وهل التواطؤ مع التنافس والصراع هو الصيغة الأسلم في علاقات أميركا مع الصين وروسيا؟

ستيفن والت بروفسور العلاقات الدولية في مدرسة كينيدي في هارفارد عرض في مقال نشرته «فورين أفيرز» لمحاولات البحث عن تعريف لهذه المقاربة منذ وصول ترامب إلى البيت الأبيض عام 2017، ثم ما يفعله عمليًا في الولاية الثانية. العالم السياسي باري روزان اختار عام 2018 تعبير: «الهيمنة الليبرالية» لتوصيف الاستراتيجية العظمى لترامب. المحلل أورن كاس، رأى أن جوهر سياسته هو طلب «التبادلية». وآخرون وضعوا كثيرًا من الأوصاف لترامب: «واقعي، قومي، مركانتيلي من الطراز القديم، إمبريالي وانعزالي». لكن والت الذي رأى في هذه الأوصاف بعض جوانب من المقاربة، اعتبر أن التوصيف الأفضل للاستراتيجية العظمى في الولاية الثانية هو «الهيمنة النهّابة». لماذا؟ لأن هدفها المركزي هو «استخدام موقع واشنطن الامتيازي لجلب التنازلات والتقديمات، والبحث عن مكاسب قصيرة المدى في عالم لعبة صفرية». وليست هذه سوى صفة لعالم أحادي القطب في حين أن العالم اليوم متعدد الأقطاب بلا نظام عالمي.

والواقع أن ترامب وجد أمامه في البيت الأبيض آلة قوة أميركية هائلة. فأراد استخدامها على طريقة وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت التي قالت لرئيس هيئة الأركان المشتركة: «لماذا ندفع من أجل هذه الآلة العسكرية الرائعة إذا كنا خائفين من استعمالها؟». وهو بدأ يكبس أزرار الآلة، بشيئ من التخطيط وشيئ من الارتجال. وأحدثها زر الحرب على إيران بالشراكة مع إسرائيل لإعادة تشكيل الشرق الأوسط والحصول على النفط واعتبار مضيق هرمز «مقاطعة أميركية». لكن الحرب التي كانت أهدافها إسقاط النظام ومشروعه النووي والصاروخي والأذرع الإيديولوجية المذهبية المسلحة التي تعمل لمشروعه الإقليمي انتهت إلى «مذكرة تفاهم» لا تزال بين حي وميت. والرهان على إسقاط الأنظمة بقوة لا تضاهى يمكن أن يقود إلى نهاية ما سمّاه مؤسس «تايم» هنري لوس «القرن الأميركي» لمصلحة «القرن الصيني» أو القرن الأميركي - الصيني - الروسي.

والمسألة ليست فقط حسابات ورهانات جيو سياسية واستراتيجية، بل أيضًا السعي للربح المادي لأميركا وترامب وأبنائه وأصدقائه. حتى منصة «تروث»، فإنه يفرض رسم مئة ألف دولار على من يريد الإطلاع المسبق على منشوراته بحيث يوظفها في الربح عبر الشراء والبيع حسب اتجاه القرارات. فالعالم في نظر ترامب هو ميدان وبورصة. الميدان للصراع العسكري والسياسي. والبورصة لتحقيق الأرباح ولاسيما من أسعار النفط والغاز والرسوم الجمركية. وأهم ما يفاخر به هو البراعة في «فن الصفقة» حسب عنوان الكتاب الحامل اسمه. وأقل ما فوجئ به هو «مكر المفاوضين الإيرانيين وبراعتهم».

وقديمًا قال آدم سميت المنظّر الأول للنظام الرأسمالي في بداياته «إن أسوأ أنواع الحكومات هو الذي يدار بأهداف التجارة».

من موسكو إلى باريس وواشنطن: هل يرسم الفاتيكان خريطة دولية جديدة؟

داود رمال

رغبة البابا في تكوين قوة دولية واسعة للحوار تضم روسيا وأوروبا (رويترز)

يبدو أن لبنان تحوّل، في الحسابات الجديدة للكرسي الرسولي، إلى إحدى النقاط المركزية التي تتقاطع عندها الرؤية السياسية للبابا لاوون الرابع عشر مع مشروعه الأوسع لإعادة تعريف دور الفاتيكان في عالم مضطرب تحكمه الحروب وتتصارع فيه مشاريع النفوذ على مستقبل أوروبا والشرق الأوسط، حيث يتابع البابا شخصيًّا ملفات حيوية وأساسية، تبدأ من الحرب الروسية . الأوكرانية ولا تنتهي عند لبنان وسوريا. مرورًا بمستقبل أوروبا والعلاقة مع روسيا، وصولا إلى الولايات المتحدة والصين.

ويكشف مصدر مقرّب من الكرسي الرسولي لـ«نداء الوطن» أن «إيفاد أمين سر دولة الفاتيكان للعلاقات مع الدول والمنظمات الدولية، المطران بول ريتشارد غالاغر، هو جزء من تحرك سياسي ودبلوماسي أوسع يعمل عليه البابا شخصيًّا. فقد التقى غالاغر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في اجتماع مطوّل جدًّا، وتركز البحث على نقطتين أساسيتين، في مقدمتهما الحرب في أوكرانيا وضرورة الوصول إلى نهايتها».

لكن ما يلفت في المقاربة الفاتيكانية، بحسب المصدر، أن «البابا لاوون لا يريد الاكتفاء بالدعوة إلى وقف الحرب، بل يعمل على تغيير البيئة السياسية والنفسية التي تحيط بها. والفكرة التي تتحرك بها الدبلوماسية الفاتيكانية تقوم على تظهير صورة مختلفة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمام الأوروبيين، صورة لا تختصره في شخصية الزعيم الذي يريد احتلال أوروبا، بل تفتح الباب أمام رؤية أكثر تعقيدًا يمكن من خلالها إعادة إطلاق الحوار بين روسيا وأوروبا».

ولا يعني ذلك، وفق المصدر، «تبنّي الموقف الروسي أو تبرئة موسكو من مسؤولياتها، وإنما محاولة بناء مسار تفاوضي لا يمكن أن يبدأ إذا بقيت أبواب التواصل السياسي مغلقة. فالبابا، في هذه المرحلة، يريد أن يتحدث مع الجميع، وأن يحافظ على خيوط الاتصال حتى مع الأطراف الأكثر خلافًا مع الغرب، انطلاقًا من قناعة بأن الدبلوماسية لا تنجح عندما تتحدث فقط إلى من يشاطرها الرأي».

ويوضح المصدر أنه «من هنا تكتسب زيارة البابا إلى فرنسا بين 25 و28 أيلول الحالي أهمية تتجاوز بعدها الرعوي بكثير. فاللقاء مع الرئيس إيمانويل ماكرون، والكلمة المرتقبة في اليونسكو، والقداس في ساحة الكونكورد، ثم الانتقال إلى مدينة متز (Metz)، كلها محطات تحمل في الحسابات الفاتيكانية رسائل سياسية وثقافية تتصل بمستقبل أوروبا نفسها. فالكونكورد مكان يحمل ذاكرة الثورة الفرنسية وإعدام الملك لويس السادس عشر منذ 250 سنة. ولذلك فإن حضور البابا في هذه الساحة وإقامته القداس فيها يحمل، في القراءة الفاتيكانية، بعدًا رمزيًّا يتصل بمسار طويل من العلاقة المعقدة بين فرنسا والكنيسة، وبإمكان تحويل الذاكرة التاريخية من عنصر انقسام إلى مساحة للمصالحة، أي مصالحة فرنسا مع الكنيسة بعد 250 عامًا. أما متز، بما تمثله من نقطة التقاء أوروبية وتاريخ مشترك بين شعوب وحدود وثقافات مختلفة، فستكون منصة مناسبة لرسالة البابا حول أوروبا والاتحاد الأوروبي، وحول القارة التي لم تعد قادرة على صنع مستقبلها فقط من خلال القوة العسكرية».

ويقول المصدر إن «البابا يريد أن يطرح أمام الأوروبيين سؤالًا أكبر من الحرب الأوكرانية نفسها: أي أوروبا يريد العالم بعد هذه الحرب؟ وهل تكون أوروبا قوة عسكرية تتحرك تحت مظلة أمنية، أم تعود إلى فكرة المشروع الأوروبي القائم على المصالحة والحوار والثقافة والقيم؟».

ويتابع المصدر أنه «وفي قلب هذا السؤال الأوروبي، يحضر لبنان، كون الفاتيكان يريد أن يحصل على دعم دولي لمواقفه حيال ما تقوم به إسرائيل، وتحديدًا في لبنان، على أن يمتد الاهتمام لاحقًا إلى سوريا. والمقاربة الفاتيكانية لا تفصل بين الساحتين، إذ إن ما يجري في لبنان، وفق هذا التصور، يمكن أن تكون له انعكاسات مباشرة على سوريا، فيما تكمن الخطورة الأكبر في الحالة السورية في غياب وجود مسيحي فاعل قادر على لعب الدور الذي لا يزال المسيحيون يؤدونه في لبنان. وفي هذا السياق تحديدًا، يكتسب لبنان موقعه الدائم في جدول اهتمامات الحاضرة الفاتيكانية».

ويشير المصدر إلى «رغبة البابا في تكوين قوة دولية واسعة للحوار تضم روسيا وأوروبا، على أن يأتي دور الصين في مرحلة لاحقة. وهنا يعود الفاتيكان إلى إرث البابا يوحنا بولس الثاني، الذي أطلق مسار الحوار مع الصين، والذي بدأ، بحسب القراءة الفاتيكانية، يؤتي ثماره بعد سنوات طويلة من العمل الهادئ. وفي الجهة الأخرى من العالم، تبرز الولايات المتحدة باعتبارها الحلقة الثالثة في هذه المعادلة. فالفاتيكان يراقب التحولات داخل السياسة الأميركية، ولا سيما وجود تيار كاثوليكي مؤثر في دوائر القرار، وفي مقدمته نائب الرئيس جي دي فانس، الذي اعتنق الكاثوليكية وأصدر في حزيران من هذا العام كتابه «Communion»، متناولا فيه علاقته بالإيمان ودور القيم المسيحية في رؤيته للحياة العامة والسياسة، وهذا يؤشّر إلى إمكانية قيام تيار أميركي يعيد النظر في فكرة القوة العسكرية باعتبارها الأداة الأساسية للسياسة الخارجية، ويفتح المجال أمام رؤية تستند إلى القيم المسيحية والسلام والحوار، ويضاف إلى ذلك وجود وزير الخارجية ماركو روبيو، الكاثوليكي من أصل كوبي، بما يخلق، في الحساب الفاتيكاني، مساحة حوار مهمة مع واشنطن».

ومن هنا يأتي، بحسب المصدر، «التحضير لزيارة البابا لاوون الرابع عشر إلى وطنه، الولايات المتحدة، في نهاية ربيع وبداية صيف 2027، في زيارة قد تكون أبعد بكثير من كونها محطة عاطفية للبابا الأميركي الأول. فالعودة إلى الولايات المتحدة يمكن أن تتحول إلى مناسبة لإطلاق نقاش حول علاقة القوة بالقيم، وحول قدرة أميركا على استخدام نفوذها في إنتاج السلام بدلًا من تكريس منطق المواجهة».

وهكذا، تبدو خريطة لاوون الرابع عشر مترابطة أكثر مما تبدو عليه للوهلة الأولى: موسكو لإنهاء الحرب في أوكرانيا، باريس لإعادة تعريف أوروبا، بيروت لحماية نموذج التعددية المسيحية في الشرق، دمشق لمنع انهيار ما تبقى من الحضور المسيحي، بكين لاستثمار مسار الحوار الذي بدأه يوحنا بولس الثاني، وواشنطن لفتح نافذة على سياسة أميركية أكثر ارتباطًا بالقيم المسيحية.

ولبنان في هذه المعادلة، فلا يبدو أنه ينتظر أن يطرق باب الفاتيكان؛ بل إن البابا نفسه يضع لبنان داخل غرفة عمليات دبلوماسية أكبر بكثير من حدوده، لأن ما سيحدث فيه قد يكون، بالنسبة إلى الكرسي الرسولي، مؤشرًا مبكرًا على شكل الشرق الذي سيولد من رحم هذه المرحلة المضطربة.

يريد الفاتيكان أن يحصل على دعم دولي لمواقفه حيال ما تقوم به إسرائيل وتحديدًا في لبنان

قبل الحرب الثالثة... عائلات تبحث عن بيت ومدرسة ونجاة

باسكال صوما

«منذ آذار ونحن نبحث عن شقة لنشتريها، لم يعد الوضع يحتمل. بيتنا في كفرشيما يطل مباشرة على الضاحية الجنوبية لبيروت، أولادي شاهدوا حربين من نافذة غرفتهم، ولا أريدهم أن يشهدوا حربًا ثالثة». بهذه الكلمات تروي سينتيا معاناتها مع أولادها الذين يعانون من تروما بسبب الخوف والرعب في ليالي القصف التي عاشتها العائلة على مقربة من الضاحيةالجنوبية.

«حتى الآن لم نستطع إيجاد شقة، الأسعار غالية جدًا ولم نستطع الحصول على قرض، حتى إننا عرضنا شقتنا للبيع، لكنّ أحدًا لا يريد السكن في مناطق قريبة من الضاحية، لا سيما أن حربًا ثالثة باتت على الأبواب في أي لحظة».

في الضاحية والجنوب وبيروت، عائلات تبحث عن بيت ومدرسة وطريق نجاة قبل أن تدقّ ساعة الصفر. لا سيما مع تزايد الحديث عن معركة ثالثة بين «حزب الله» وإسرائيل، وبعد سقوط تلة علي الطاهر وما ينتظر لبنان من بعدها. وبظل صعوبة إيجاد بيوت شاغرة للإيجار وصعوبة الحصول على قرض والأزمة الاقتصادية الراهنة، تجد العائلات نفسها متروكة أمام واقع أكبر من طاقتها، بلا أمل وبلا أفق.

في مجموعات الأهالي وعلى أبواب المدارس ومكاتب العقارات، تبدّل السؤال في الأشهر الأخيرة. لم يعد البحث عن منزل مرتبطًا فقط بمساحته وسعره وقربه من مكان العمل، كما لم يعد اختيار المدرسة مسألة تتعلق بمستوى التعليم أو الأقساط... بل الأمان قبل كل شيء.

بعض العائلات بدأت تسأل عن شقق في مناطق آمنة، وأخرى تبحث عن مدارس يمكن أن يلتحق بها أولادها إذا تعطلت الدراسة في مناطقهم. هناك من يفكر في استئجار شقة احتياطية، ومن يحاول نقل جزء من أغراضه إلى مكان يعتقد أنه أكثر أمنًا. لا أحد يعرف إن كانت هذه الخطط ستُستخدم فعلا، لكن تجربة الحرب السابقة جعلت الانتظار حتى اللحظة الأخيرة، مخاطرة تقترب من الموت.

«لما هربنا في آذار الماضي تبهدلنا كتير للقينا بيت نقدر ندفع إيجاره، وبرغم إنو رجعنا عبيتنا بالضاحية من أكتر من شهرين بس ما تركت البيت للي استأجرناه بمنطقة برج حمود، لأنو بأي لحظة ممكن ترجع الحرب، ما بدي ولادي يتبهدلوا من جديد». هكذا يروي أحمد الذي يضطر إلى دفع 800 دولار شهريًا مقابل بقاء شقة من 3 غرف بحوزته، حتى يقي أولاده التشرد على الطرقات.

أسعار العقار «صاروخية»

بعض التقديرات أشارت إلى ارتفاع الإيجارات في مناطق مثل جبل لبنان وصيدا والتي تعتبر آمنة نسبيًا، إلى 400 في المئة في آذار الماضي مع اندلاع الحرب الأخيرة، بشكل مفاجئ، واضطرار العائلات إلى الهرب وإيجاد بديل بسرعة. فشقة قديمة وغير مجهزة بات بدل إيجارها لا يقلّ عن ألف دولار مثلا. وفي ظل الظروف الراهنة واستمرار التوتر والخوف من عودة الحرب والتهجير، فبدلات الإيجار ما زالت مرتفعة وتخضع لمزاج أصحاب البيوت وميلهم للاستغلال. وهو ما رواه عدد من الباحثين عن بيوت للإيجار، في دردشات مع «نداء الوطن».

تشير رئيسة الهيئة اللبنانية للعقارات المحامية أنديرا زهيري إلى أنه قد يكون هناك استغلال في القطاع التأجيري في الوقت الراهن. وبسبب هذا الوضع المعقد بما يخص قطاع الإيجارات، تعتقد زهيري في حديث لـ«نداء الوطن» أننا اليوم أمام تحديان، التحدي الأول يتمثل في حق المواطن اللبناني في التملك في بلده، مع غياب القدرة على ذلك بسبب عدم تسهيل هذا الأمر من قبل المصارف والدولة على حد سواء. والتحدي الثاني يتعلق بالوضع الأمني الهش وغير المستقر الذي نعيش فيه».

تشير الزهيري إلى أنه خلال الحرب هناك مناطق انخفضت فيها الإيجارات، ومناطق أخرى ارتفعت فيها، وهناك مناطق تقوم بالأصل على العقود الموسمية وهي بطبيعتها ذات إيجارات مرتفعة.

وتتابع زهيري: «القطاع التأجيري مرهون بالعرض والطلب، و كلما ازداد طلب الإيجار في منطقة معينة يرتفع بدل الإيجار، وهو ما شهدناه في بعض المناطق التي توجه إليها الهاربون من الحرب بحثًا عن الأمان». وتنوّه زهيري إلى أن غياب قروض الإسكان سواء كان بواسطة مصرف الإسكان، أم بواسطة المؤسسة العامة للإسكان، أجبر الفئة الشبابية على اللجوء الى القطاع التأجيري حتى يستطيع الزواج، واليوم للهروب من الحرب وإعادة بدء حياة جديدة أكثر إستقرارا و أمنًا.

بعض العائلات تسأل عن شقق في مناطق آمنة

ألاف الأطفال قد يجدون أنفسهم من دون صفوف إذا لم تُرمم المدارس

مدارس خارج الخدمة

بحسب تقييم وطني أجرته وزارة التربية في حزيران بدعم تقني من اليونيسف، تضررت 340 مدرسة في لبنان، بينها 17 مدرسة دُمّرت بالكامل. وحذرت اليونيسف من أن ما لا يقل عن 100 ألف طفل قد يجدون أنفسهم من دون صفوف دراسية إذا لم تُرمم المدارس المتضررة قبل بدء العام الدراسي. وهو واقع دفع عائلات كثيرة إلى تغيير السكن ليحصل الأطفال على تعليم جيّد وفي أماكن آمنة، وهو ما أدى إلى نوع جديد من «التهجير»، «حتى لا يعيش أولادي عامًا آخر بلا مدرسة»، تقول نور وهي نازحة من حولا، اضطرت لنقل مكان إقامتها إلى بيروت حتى يواصل أولادها الثلاثة تعليمهم.

بلديات جوار مطمر سرار ترفض عرض رئيس الحكومة

مايز عبيد

لم تنجح محاولة الحكومة تأمين نقل نفايات طرابلس إلى مطمر سرار في عكار، واصطدمت برفض نواب المنطقة والبلديات في قرى الجوار على التوالي، بعدما واجه الطرح اعتراضًا عكاريًّا، لا ينطلق، وفق البلديات المشاركة في الاجتماع مع رئيس الحكومة قبل يومين، من رفض المشاركة في معالجة أزمة النفايات، بقدر ما يعكس اعتراضًا على نهج الحكومات المتعاقبة في التعامل مع عكار، التي لا تتذكّرها إلا عندما تريد ترحيل أزماتها إليها.

رفض النواب والبلديات:

وكان رئيس الحكومة نواف سلام قد عقد، قبل أيام قليلة من اجتماعه مع بلديات جوار المطمر، اجتماعًا مع نواب عكار، في إطار البحث عن إمكانية تأمين مخرج لأزمة نفايات طرابلس، التي تتفاقم، وذلك قبيل الانتقال إلى البلديات المعنية مباشرة بملف مطمر سرار. ووفق ما أبلغت به بلديات مشاركة في الاجتماع «نداء الوطن»، فقد استمرّ اللقاء نحو ساعتين ونصف الساعة، بحضور وزيرة البيئة تمارا الزين ورئيس مجلس الإنماء والإعمار، وشارك فيه رؤساء خمس بلديات من جوار مطمر سرار، بالإضافة إلى رئيس اتحاد بلديات الدريب الغربي، حيث جرى البحث في إمكانية استقبال نفايات طرابلس لمدة ستة أشهر.

محفّزات مشروطة

وعلمت «نداء الوطن» أن رئيس الحكومة نواف سلام عرض بعض المحفّزات مقابل موافقة البلديات على الطرح، أهمها تنفيذ بعض المشاريع الخدمية، بالإضافة إلى تقديم مبالغ مالية. إلا أن هذه الطروحات لم تلقَ قبولا، إذ رفض رؤساء البلديات الموافقة على استقبال النفايات، معتبرين أن المسألة لا يمكن اختزالها بمبالغ مالية أو وعود بمشاريع موقتة، وأن مشاريع الطرقات والصرف الصحي هي من أبسط حقوق المنطقة على الدولة، ولا يمكن أن يُنظر إليها كهبة من الحكومة مشروطة باستقبال نفايات المناطق. كما طالبت البلديات رئيس الحكومة بضرورة تعويضها عن 33 سنة من الأضرار التي لحقت بقراها، نتيجة وجود مكبّ سرار، وما تسبب به من أضرار وأوبئة على السكان والأراضي والبيئة المحيطة. ووفق معطيات «نداء الوطن»، فالبلديات المشاركة في الاجتماع لفتت إلى أن موقفها الرافض لا يعني التنصّل من المسؤولية الوطنية أو رفض المساهمة في إيجاد حل لأزمة طرابلس، أو من باب عدم التعاون مع رئاسة الحكومة، وإنما يأتي نتيجة تراكم طويل من الوعود التي لم تتحول إلى واقع، فيما لا تزال القرى المحيطة بالمطمر تعاني من مشاكل في الطرقات والصرف الصحي وسواها من الخدمات الأساسية، مثلما تعاني تمامًا من الرمي والطمر العشوائي للنفايات الذي يؤثّر على صحة وحياة الأهالي. ووصل الموقف إلى حد إبلاغ رؤساء البلديات رئيس الحكومة نواف سلام أنهم يفضّلون الاستقالة على اتّخاذ قرار قد تعتبره الأجيال المقبلة خطأ بحقها. وفيما كان الهدف من الاجتماع إيجاد مخرج لأزمة نفايات طرابلس، انتهى اللقاء، من دون موافقة البلديات، بعدما بدا أن المقاربة الحكومية القائمة على المحفّزات لم تنجح في تبديد الهواجس العكارية. فهي مقاربة جديدة قديمة، لم تلقَ النجاح في السابق، كونها تقوم على إعطاء البلديات في المنطقة بعض المحفّزات للقبول بنقل النفايات وتحويل المنطقة إلى مكبّ لنفايات مناطق أخرى، بدون مراعاة سلامة أبناء المنطقة وحقهم في الحياة والتنمية غير المشروطة.

في السياق، يرى أبناء المنطقة أن المشكلة بالنسبة إليهم تتجاوز ملف المطمر نفسه، لتلامس طريقة تعاطي الدولة مع عكار، فالحكومات المتعاقبة لا تلتفت إلى المنطقة إلا عندما تواجه أزمة وتحتاج إلى نقل أعبائها إليها، فيما تبقى المطالب الإنمائية والخدماتية لأهالي عكار معلقة. ومن هذا المنطلق، جاء الرفض لاستقبال نفايات طرابلس مجددًا في سرار، إذ إن المطلوب ليس تقديم محفّزات مالية ظرفية، بل تنفيذ مشاريع حقيقية ومستدامة للقرى المحيطة بالمطمر وغيرها من قرى عكار، بعدما تحمّلت المنطقة لسنوات أعباء وجوده.

العميد المتقاعد ميشال حرّوق يروي (6 من 6)

جوني عبدو علّمني كل شيء أنا أدين له جميل السيّد إذا ما عقص ما بيعيش

عندما انتُخب النائب الياس الهراوي رئيسًا للجمهورية أرسل إليه العميد ميشال حرّوق عن طريق الضابط جميل السيّد في أبلح لائحة بأسماء ضباط يرشّحهم لقيادة الجيش ولم يكن من بينهم اسم الضابط إميل لحّود. لكنّ السيّد سرّب اللائحة للحّود فانتزعت علاقته مع حرّوق. يقول حرّوق إنّ لحّود طوال خدمته العسكرية لم يذهب إلى الحدود وبقي دائمًا في الأركان في الجيش، ويضيف إنّه هو من زكّى السيّد ليبقى في المخابرات ولكنّه يعتبر أنّه بيعقص ليعيش. عندما صار قائدًا للحرس الجمهوري ضيّق عليه لحّود والسيّد ومنعا الدعم عن اللواء وكانا يرسلان المخبرين للتجسّس عليه. يكشف العميد حرّوق أنّ التمديد للرئيس الياس الهراوي كان بقرار من رئيس النظام السوري حافظ الأسد، ويكشف أنّه كان مع الهراوي عندما اتّصل بلحّود ليبشّره بأنّ الأسد اختاره رئيسًا للجمهورية وأنّ لحود زِعِل. بعد انتخاب لحود تمّ تشكيل معظم ضبّاط وعناصر الحرس الجمهوري وتمّ وضع حرّوق في التصرّف. عرض عليه لحود أن يبقى معه في القصر ولكنّه اختار أن يستقيل من الجيش عام 2000. هذه الأخبار يرويها العميد حروق لـ«نداء السنين» في هذه الحلقة السادسة والأخيرة.

نجم الهاشم

- كنت في جوّ التمديد للرئيس الياس الهراوي عام 1995؟
نعم. كيف لكن.

- كيف تحضّر الجو للتمديد؟
ما بدّو تحضير. الرئيس الأسد.

- الرئيس رفيق الحريري لعب دورًا مع عبد الحليم خدام حتى لا يصل إميل لحود عام 1995 إلى قصر بعبدا؟
سأقول أمرًا، حطّوا براسك. الرئيس الأسد بيحكي والباقون لا شيء. لا عبد الحليم خدام ولا غازي كنعان ولا حدا. كان يقعد مع الرئيس الهراوي 6 ساعات. عند وقت الغداء يدعون الباقين ويصوّرونهم ويقولون في البيان إنّهم اشتركوا في الاجتماع ولكن ما معهم خبر بشي. عبد الحليم خدام كان ينتظر على الحدود وعندما يصل الرئيس الهراوي يستقبله ثمّ يرافقه إلى القصر حيث يجتمع مع الأسد ويبقى أحيانا الاجتماع 6 ساعات. حصل مشكل بيني وبين قائد حرس الأسد. في أول لقاء مع أمير الكويت في قصر بعبدا بعد الانتقال إليه كانت هناك مواكبة معه من الجيش السوري ودخلوا إلى قصر بعبدا وكانوا يدقّشون العالم. تدخّل ضابط من الحرس ومنع التدقيش وضرب ضابطًا سوريًا. كان إيلي حبيقة عندي في المكتب وكنت أحكي مع قائد الحرس السوري قلت لهم إنّكم يمكن أن تساعدونا على الطرقات ولكن لا نقبل أن تتدخّلوا عندي في القصر. عندما أذهب لعندكم هل تتدخّل معكم؟ أوّل مرة رجعنا رحنا على سوريا طلبوا التدقيق في الأسلحة التي نحملها وأنواعها وأرقام السيارات. فهمت ماذا يريدون. صرت أقرأ في الصحف. كنّا نمضي الوقت بلعب الطاولة. صار عندي أصحاب هناك. جيران كورية. بعد 3 أشهر سألني قائد الحرس السوري: فينا نحكي؟ قلت له: منحكي. قال: نرسل لكم الضباط فتضربونهم؟ قلت له: نأتي لعندكم ولا نسألكم عن شيء. العسكر معنا يبقون في الخارج. لماذا تريدون أن تعاملونا بغير الطريقة التي نتعامل بها معكم هنا؟

- لماذا كانت قيادة الجيش ومديرية المخابرات يضيّقون عليكم في الحرس الجمهوري؟ كانت هناك علاقة سيّئة بينك وبين العميد العسكري لأن الحرس وضعو دقيق. إميل لحود وأنا كنّا مثل الأخوة ولكن يحق لي أن اقترح غيره لقيادة الجيش.

- ولكن رجع صار قائد الجيش.
صار. نعم.

- كنت مع الرئيس الهراوي عام 1998 وهو عائد من سوريا عندما اتصل بالعماد لحود وقال له إن الرئيس الأسد يريده رئيسًا للجمهورية؟
نعم حكاه وبارك له.

- أنت طلبته؟
نعم

- ماذا قال له؟
قال له مبروك أنت عملت رئيس.

- زعل لحود من الرئيس الهراوي لأنّه أبلغه بالأمر هاتفيًا؟
مثل ما بدّك. زعل.

- بعد انتهاء ولاية الرئيس الهراوي تركت مباشرة قيادة الحرس الجمهوري؟
نعم

- إلى أين تشكّلت؟
وضعت في التصرّف.

- عام 2000 قدّمت استقالتك؟
كلّما كنت أريد تقديم استقالتي كان الرئيس الهراوي يقول لي طوّل بالك. رحت لعند الرئيس لحود وقلت له أنا قاعد بالبيت ولا يمكن أن أقبل بذلك. قال لي طوّل بالك. بدّي ظبط أسعد غانم لأن (الرئيس سليم) الحص مش عم يمشي معي. أنت وإبراهيم عباس وعلي مكّي بدي حافظ عليكم. سكتنا.

- كيف قدّمت استقالتك؟
بقيت 3 أشهر حتى قبلوها. مش معقول. الرئيس الهراوي ظلّ يقول لي طوّل بالك. بالآخر الرئيس لحود قال لي تعا قعود عندي بالقصر. قلت له: أنا كنت قائد الحرس الجمهوري كيف يعني بجي بقعد عندك بالقصر؟

- راضي على حالك بعد 35 عامًا في الجيش؟
نعم

- من أكثر اسم في قيادة الجيش أو مديرية المخابرات ترك عندك انطباعا أنّه القدوة والمثال؟
جوني عبدو علّمني كل شيء. أنا أدين له. طالع مدرب من المدرسة الحربية هو أخذ يوجّهني. أدين أيضًا لفكتور خوري وخاصة لمنير طربيه رئيس الأركان الذي كان يدافع عنّي كإبنه.

حرّوق مع جوني عبدو والرئيس سركيس والضابطين سهيل خوري وإميل لحود

ميشال الرحباني أو جميل السيّد أو إميل لحود؟
جميل السيّد أنا جيتو عالمخابرات وخلّيتو بالمخابرات. كان ضابط معلومات في اللواء الأول في البقاع. كان العميد ابراهيم شاهين قائد اللواء وطلب منّي إبعاده. كان تلميذ مدرعات وكنت أعطيه درشا. كانوا 14 واحد في الدورة وهو الوحيد الذي عرف الدرس. حطّيت عيني عليه. هيدا ضابط، ابراهيم شاهين بدّو يشيلو. شلناه من عند ابراهيم شاهين حطّيناه عند حسين الخطيب بالمعلومات. رجع طلب يشيلو. يا عمّي ليش؟ المهم جميل السيّد كنت مؤمّنًا له التغطية عندما كانت في المخابرات وكان معنا في المخابرات وأنا جيتو عالمخابرات. عندما كان الرئيس الهراوي في البقاع كنت أقول له: خلّي جميل حدّك.

- عندما كان لا يزال في ثكنة أبلح بعد انتخابه رئيسا للجمهورية؟
صحيح. على أساس جميل محسوب عليّي. ولكن الواقع أنّه كان صار سابقني بمسافات. أرسلت رسالة إلى الرئيس الهراوي أقترح فيها عليه أسماء ضبّاط يمكن أن يعينهم لقيادة الجيش وشرحت له الأسباب. من الذين رجّحتهم العميد فهيم الحاج الذي كان البعض يعتبر أنّه قريب من الحزب السوري القومي ولكن هذا غير صحيح. هناك ثكنتان لم يدخل عليهما أحد في الحرب لا «القوات» ولا الفلسطينيين ولا أحد غيرهم، المدرسة الحربية ومطار رياق. مطار رياق لم يدخل إليه لا الفلسطينيون ولا السوريون. فهيم الحاج كان يعذّب السوريين في العلاقة معهم.

- أرسلت الرسالة من خلال جميل السيّد؟
أرسلتها إلى الرئيس الهراوي وكنت قلت له خلّي جميل حدّك، وجميل عم يقرا كلّ شي ويشوف كلّ شي. أخذ الرسالة وكثرة ما هو آدمي فرجاها لإميل لحود.

- من دون أن يطلع عليها الرئيس الهراوي؟
فرجاها للرئيس الهراوي بس أخدها وفرجاها لإميل لحود. أميل لحود أنا وإياه كنا مثل الأخوة. هو ضابط لم يمارس القيادة في كل خدمته. دائمًا قاعد بالأركان حتى صار يعرف كواليس الأركان. قريبه العماد جان نجيم شالو من البحرية وجابو على الأركان ليشوف كيف بتشتغل ويتعلّم. أنا ليل نهار أنا وإميل لحود. ضابط بحرية. البحرية شي مية واحد مش هالغواصات. مش رايح عالحدود الجنرال لحود بتجي بتسلمو 40- 50 ألف عسكري مع دباباتهم وأسلحتهم؟

- زعل منّك لأنّك لم تقترح اسمه؟
أكيد زعل منّي. أنا وإياه كل الوقت نتغدّى سوا كل يوم. أكيد كان هذا ضرب من ضروب خيّنا جميل. جميل إذا ما عقص ما بيعيش. دائمًا بدّو يعقص. حطّ راسو براسي. أنا مرقى مع عدنان شعبان وسهيل خوري رجعنا لورا كرمال دورتي أنا. بهدلنا بالحرس. لا سيارات، لا ذخيرة، لا سلاح، ولا شي. كان يوجد 24 رانج روفر بالحرس راحوا كلّهم. 27 هارلي دافيدسن. الزيك. أسلحة. أيام الرئيس سركيس كانت التعليمات شو بدّهم الحرس أعطوهم. هيك الحرس دائمًا كانت له الأفضلية إلا على أيامي. يأتي الضابط إلى الحرس وبعد أسبوع أو أسبوعين يدقّ الباب ويقول لي: باعتيني أعمل مخبر عليك، مُخبر عليّي؟ ليش؟ أقول له: هيدي كانت شغلتي وقت كنت بالأمن

جميل السيّد أنا جبتو عالمخابرات وخلّيتو بالمخابرات. كان ضابط معلومات في اللواء الأول في البقاع. كان العميد ابراهيم شاهين قائد اللواء وطلب منّي إبعاده

دوري شمعون: هل تُطوى برحيله صفحة من الشمعونية السياسية؟

ريشار حرفوش

برحيل دوري كميل شمعون، لم يغادر المشهد اللبناني رجل سياسي فحسب، بل انطفأ وجهٌ من الوجوه الأخيرة التي حملت مباشرةً إرث مرحلة كاملة من تاريخ الجمهورية، رحل آخر نجلي الرئيس كميل شمعون بعد أكثر من تسعين عامًا أمضاها وهو يرى لبنان يتبدل أمامه، فيما حاول أن يحافظ على ما تبقى من إرث سياسي وحزبي ضربته الحرب، وغيرته الاغتيالات، وأعادت رسم ملامحه الوصاية والتحولات الكبرى في موازين القوى.

لم يرث دوري شمعون رئاسة ولا نفوذًا جاهزًا، ورث، في الواقع، المرحلة التي أتت بعد سقوط الكثير من عناصر القوة التي طبعت زمن والده، فدخل حزب الوطنيين الأحرار من موقع تنظيمي، وتولى أمانته العامة مع اندلاع الحرب، لكنه بقي بعيدًا عن صورة القائد العسكري التي ارتبطت أكثر بشقيقه الشهيد داني، ثم تبدل كل شيء سريعًا، رحل الرئيس كميل شمعون عام 1987، وبعده بثلاث سنوات اغتيل داني مع زوجته وطفليه، عندها، لم يتسلم دوري حزبًا في ذروة حضوره، بل حزبًا جريحًا، فقد مؤسسه وقائده وجزءًا كبيرًا من حضوره السياسي والشعبي.

ومع ذلك، اختار أن يكمل، لا على قاعدة استعادة زمن مضى، بل على قاعدة الحفاظ على الخط السياسي والذاكرة والهوية، وخلال مرحلة الوصاية السورية، رفض أن يمنحها غطاءً سياسيًا، فقاطع ثلاثة استحقاقات نيابية متتالية، وشارك في تأسيس لقاء قرنة شهوان، كما واجه آنذاك مشهد الرحلات السياسية المتكررة إلى مقر الاستخبارات السورية بعبارته الأشهر: «الحج إلى عنجر يجب أن يتوقف»، ولاحقًا، شارك في انتفاضة الاستقلال، وترأس بلدية دير القمر، ثم دخل البرلمان نائبًا عن الشوف، قبل أن يسلم قيادة حزب الوطنيين الأحرار إلى نجله كميل عام 2021.

وجاء رحيله في الرابع عشر من أيلول، بالتزامن مع ذكرى اغتيال الرئيس بشير الجميل، في مصادفة بدت كأنها تختصر الكثير من المرحلة التي عاشها: من زمن الجبهة اللبنانية والحرب، إلى اغتيال شقيقه داني، ثم مواجهة الوصاية السورية، وصولا إلى زمن تراجع نفوذ الأحزاب التاريخية وتبدل قواعد اللعبة السياسية في لبنان.

وفي قراءة لهذا الإرث، قال الباحث والأستاذ في العلوم السياسية الدكتور إيليا إيليا إن رحيل دوري شمعون لم يعنِ فقط رحيل شخصية سياسية لبنانية عاشت عقودًا في الحياة العامة، بل فتح الباب أمام إعادة قراءة مرحلة مهمة من تاريخ لبنان السياسي بدأت مع والده، واستمرت لاحقًا من خلال «الأحرار».

وأشار إلى أن الشمعونية السياسية ارتبطت، في جوهرها، بمجموعة من العناوين أبرزها سيادة لبنان واستقلال قراره، والاقتصاد الحر، والانفتاح على العالم، والحفاظ على النظام اللبناني التعددي، لافتًا إلى أنها لم تكن مجرد إرث عائلي، بل خيارًا سياسيًا واضحًا في مواجهة خيارات عربية وإقليمية أخرى. وتابع إيليا أن عهد الرئيس كميل شمعون بين عامي 1952 و1958 استحق قراءة موضوعية، لأنه شكل مرحلة ازدهار وتحديث في لبنان، وشهد نموًا كبيرًا في قطاعات المصارف والسياحة والتجارة والبناء، كما تحولت بيروت خلاله أكثر فأكثر إلى مركز مالي وتجاري وثقافي إقليمي. وأردف أن الحديث عن «العصر الذهبي» لا يعني أن لبنان كان يومها بلا مشاكل، بل إن بيروت كانت تمتلك في الخمسينيات مقومات دولة حديثة وإعلامية متقدمة، اقتصادية وثقافية ومؤسسات وكانت مركز جذب للرساميل العربية وللسياحة والثقافة والإعلام.

في المقابل، أشار إيليا إلى أن عهد شمعون لم يكن عهد إجماع سياسي، إذ برز التباعد مع عدد من القوى، وفي مقدمها كمال جنبلاط، إلى جانب رشيد كرامي وصائب سلام وتيارات قومية وناصرية، موضحًا أن جوهر الخلاف تجاوز أحيانًا شخص شمعون إلى موقع لبنان في الصراع العربي والدولي، في ظل تقارب شمعون مع الغرب في مقابل صعود المد القومي العربي والناصري.

وقال إن أزمة 1958 جاءت نتيجة تداخل عوامل داخلية وإقليمية، من الخلاف على السياسة الخارجية إلى الصراع بين السلطة والمعارضة، ومسألة التجديد، والتوترات التي رافقت التحولات العربية، قبل أن تنتهي المرحلة باتتخاب فؤاد شهاب رئيساللجمهورية.

أما دوري شمعون، فاعتبر إيليا أنه لا يمكن وضعه في العصر نفسه لوالده، فكميل شمعون كان رئيسًا للجمهورية في لبنان الخمسينيات، أما دوري فعاش لبنان الحرب، والوصاية السورية، ثم مرحلة الاستقلال الثاني. وبالتالي، مثل استمرارًا لحضور سياسي وحزبي، ولكن في زمن لبناني مختلف جذريًا.

وتابع أن حزب الوطنيين، الذي أسسه كميل شمعون عام 1958 بعد انتهاء عهده، انتقلت قيادته لاحقًا إلى داني شمعون، ثم، بعد اغتياله، إلى شقيقة دوري، قبل أن تنتقل الرئاسة إلى نجله كميل دوري شمعون.

وطرح إيليا، من موقع الباحث في الأحزاب السياسية، السؤال الأبعد من الرثاء نفسه: هل تستطيع الأحزاب التاريخية في لبنان أن تنتقل من إرث العائلة والزعامات إلى مؤسسة سياسية متجددة؟ ولفت إلى أن هذا السؤال يلتقي مباشرة مع ما تناوله في كتابه «أحزاب بلا وطن»، مؤكدًا أن التحدي الحقيقي أمام أي حزب هو أن يحافظ على ذاكرته السياسية، وفي الوقت نفسه أن يتجدد وينتج أفكارًا وقيادات جديدة.

من جهته، قال نائب رئيس حزب الوطنيين الأحرار العميد الركن طوني أبي سمرا إن غياب المؤسس والجيل الأول لا يعني غياب المدرسة الشمعونية، مشيرًا إلى أنها بقيت حاضرة في نقطتين أساسيتين:

الأولى تجسدت في مقولة كميل شمعون الشهيرة «لبنان أزلي أبدي سرمدي»، مؤكدًا أن هذا المبدأ بقي نهاية الإرث، فالشمعونية، كما صاغها كميل شمعون وورثتها أجيال حزبية وسياسية لاحقة، لم تكن فقط اسمًا عائليًا، بل تصورًا للبنان ودوره وهويته. ومع رحيل دوري، يختفي آخر الأبناء الذين حملوا هذا الإرث مباشرة من زمن المؤسس إلى زمننا، لكن السؤال الذي يبقى مفتوحًا هو نفسه الذي يواجه كل الأحزاب التاريخية في لبنان: هل يبقى الإرث ذاكرة تستعاد عند المناسبات، أم يتحول إلى مشروع قادر على أن يعيش خارج زمن مؤسسه؟

صحيح رحل دوري، لكن بقي هذا ذلك الذي شكل جوهر المدرسة التي انتمى إليها: لبنان أزلي، أبدي، الشخصية والطموحات كانت تتراجع أمام أولوية الوحدة والتجذر في الأرض والتمسك بلبنان «الأزلي الأبدي السرمدي». هكذا، لا يبدو رحيل دوري شمعون مجرد نهاية لمسيرة شخصية، فهو بصورة ما إقفال فصل طويل من تاريخ بيت سياسي ارتبط باسم الجمهورية منذ الخمسينيات لكن الإقفال هنا لا يعني نهاية الإرث، فالشمعونية، كما صاغها كميل شمعون وورثتها أجيال حزبية وسياسية لاحقة، لم تكن فقط اسمًا عائليًا، بل تصورًا للبنان ودوره وهويته.

دوري كميل شمعون

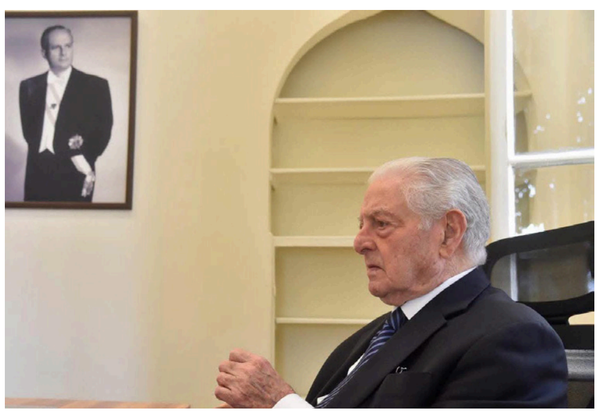

الحديث عن «العصر الذهبي» لا يعني أن لبنان كان يومها بلا مشاكل إنما كان يمتلك مقومات دولة حديثة

وفيات

أَمَّا أَنْتِ فَإِذَا تَصَدَّقْتِ فَلَا تُعْرِفْ شِمَالُكِ مَا صَنَعَتْ يَمِينُكِ
متى ٦/٣

زوج الفقيدة: الريس روجيه ياغي
ابنها: الفرد وزوجته ريان مرعي وعائلتهما
أشقاؤها:
أولاد المرحوم جان وعائلاتهم (في المهجر)
أولاد المرحوم نادي وعائلاتهم (في المهجر)
إيمانويل وزوجته وعائلتهما (في المهجر)
بيار وعائلته (في المهجر)
شقيقاتها:
عائلة المرحومة لوسيان (في المهجر)
سوزان وزوجها وعائلتهما (في المهجر)
بيجو وزوجها وعائلتهما
كاجو وزوجها وعائلتهما
أسلافها:
روﻻن ياغي وزوجته جولي أبو عراج وأولادهما وعائلاتهم
روبان ياغي وزوجته ميراي نهرا وعائلتهما
روميو ياغي (رئيس بلدية مجدل المعوش ورئيس اتحاد بلديات العرقوب والحرف) وزوجته إيرن أوتشودي وعائلتهما
بنت حماها: أولاد المرحومة روجين ياغي وعائلاتهم
عائلات ياغي، خليل، رعد، تشيمانغا، برجي، مرعي، أبو عراج، نهرا، أوتشودي، قيالي، صابر ساعتي، رعيدي، نون، مسلم ينعون إليكم بالغ الثقة برحمة الله ورضوانه، فقيدتهم الغالية، المنتقلة إلى البيت الوالدي، في أحضان الأب السماوي

فلورنتين كالوجي تشيمانغا

الراقدة على رجاء القيامة يوم الثلاثاء ١٥ أيلول ٢٠٢٦ متممة واجباتها الدينية.
ينطلق موكب الجثمان الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ١٩ أيلول من مستشفى السان شارل - الفياضية إلى بلدتها مجدل المعوش، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر في كنيسة مار جرجس - مجدل المعوش.
لنفسها الراحة ولكم من بعدها طول البقاء.
صلّوا لأجلها
تقبل التعازي يوم الجمعة ١٨ أيلول ٢٠٢٦ ابتداءً من الساعة الثانية عشرة ظهراً لغاية السادسة مساءً في كاتدرائية القيامة - الرابية، الربوة، قرنة شهوان.
ويوم السبت ١٩ أيلول ٢٠٢٦ قبل الدفن وبعده لغاية السادسة مساءً في صالون كنيسة مار جرجس - مجدل المعوش.
المسيح قام! حقاً قام
الرجاء إبدال الأكاليل بالتبرع للكنيسة.

عندما تغيب المصلحة اللبنانية عن طاولة التفاوض مع الصندوق

المحرر الاقتصادي

تدخل المفاوضات بين لبنان وصندوق النقد الدولي مرحلة جديدة من التعقيد، في وقت يتواجد فيه وفد الصندوق في بيروت لإجراء جولة جديدة من المحادثات مع المسؤولين اللبنانيين، فيما تستمر اللجنة الوزارية في درس مشروع قانون الفجوة المالية، أحد أكثر الملفات حساسية في مسار معالجة الأزمة المصرفية والمالية.

لكن الإشكالية التي بدأت تبرز لم تعد تتعلق فقط بمضمون قانون الفجوة أو بتوزيع الخسائر بين الدولة ومصرف لبنان والمصارف والمودعين. فالمسألة الأهم باتت تتصل بالطريقة التي تدير بها الحكومة اللبنانية مفاوضاتها مع صندوق النقد، وبمدى قدرتها على الدفاع عن مصالح الدولة اللبنانية وسيادتها المالية، وعن حقوق المودعين، وعن سلامة القطاع المالي الذي يفترض أن يشكل أحد أعمدة الاقتصاد في مرحلة التعافي.

في هذا السياق، يكتسب قرار مصرف لبنان تعليق مشاركته في اللجنة الوزارية المعنية بقانون الفجوة دلالة كبيرة. فالمعطيات المتداولة تشير إلى أن اعتراض المصرف المركزي يرتبط بما يعتبره مواقف معلّبة لصندوق النقد حيال عدد من الملفات، بما يجعل النقاش يبدو في بعض الأحيان وكأنه يدور حول كيفية تنفيذ خيارات تم تحديدها مسبقًا، وليس حول خيارات يمكن تعديلها نتيجة الحوار والتفاوض.

وهنا تبرز مسؤولية الحكومة بصورة مباشرة. فالتفاوض مع صندوق النقد لا يفترض أن يكون الهدف منه محصوراً بالحصول على شهادة حسن سلوك أو مجرد استجابة لشروط يضعها الصندوق، بل يفترض أن يكون تفاوضًا حقيقيًا بين طرفين، لكل منهما مصالحه وأولوياته. وصندوق النقد، بطبيعة الحال، يدافع عن رؤيته لشروط الاستقرار المالي وإعادة هيكلة القطاع المصرفي، فيما يفترض بالحكومة اللبنانية أن تدافع عن المصلحة اللبنانية بكل مكوناتها.

ومن أبرز هذه المصالح حماية حقوق المودعين. فليس مقبولاً أن يصبح حجم ما يسترده المودعون نتيجة ثانوية أمام هدف الوصول إلى اتفاق سريع مع صندوق النقد كما أن السيادة المالية للدولة تفرض أن تبقى للحكومة اللبنانية القدرة على تحديد كيفية إدارة أصول الدولة وإيراداتها والتزاماتها، وعلى رفض أي صيغة يمكن أن تؤدي عمليًا إلى تقييد القرار المالي اللبناني لسنوات طويلة.

والأمر نفسه ينطبق على القطاع المصرفي. لأن إعادة هيكلة المصارف لاستعادة الثقة، لا تعني إضعاف هذا القطاع، أو تدميره. وكذلك ينبغي التنبّه الى عدم إضعاف المؤسسات التي يفترض أن تتولى تنظيم القطاع والإشراف عليه. ومن هنا تأتي حساسية أي مطالب يمكن أن تمس بدور مصرف لبنان كراع ومنظم للقطاع المصرفي، أو تضعف استقلالية قراره التنظيمي. فإذا كان الهدف بناء قطاع مصرفي سليم وقادر على استعادة دوره في تمويل الاقتصاد، فإن المطلوب هو إصلاحه وحمايته في الوقت نفسه، وليس التعامل معه باعتباره مجرد أداة لتحميل الخسائر.

في هذا الإطار، تبرز أهمية الاجتماع المقرر اليوم الخميس، بين مجلس إدارة جمعية مصارف لبنان وحاكم مصرف لبنان كريم سعيد. فالاجتماع يأتي في توقيت تتردد فيه معلومات عن شروط جديدة للصندوق، بعضها قد يتصل مباشرة بدور مصرف لبنان وبطريقة تنظيم القطاع المصرفي. وإذا تأكدت هذه المعطيات، فمن الطبيعي أن يكون للمركزي موقفا واضحا منها، وقد يجد نفسه في مركب واحد مع المصارف لمواجهة هذه الهجمة الجديدة التي يقودها صندوق النقد، خصوصا ان الحكومة تثبت مرة بعد مرة، انها غير مستعدة لقول «لا» لصندوق النقد، مهما بالغ في شروطه الى حدّ التعسف.

ورغم أن مصرف لبنان والمصارف التجارية لا يتفقان على كل الملفات، إلا أن الدفاع عن استقلالية القرار النقدي والتنظيمي، ورفض تحويل المفاوضات إلى عملية فرض خيارات جاهزة، يمكن أن يشكل نقطة التقاء صلبة بين الطرفين.

المشكلة الأساسية، في نهاية المطاف، ليست في أن يكون للبنان خلاف مع صندوق النقد. فالخلاف جزء طبيعي من أي مفاوضات جدية. المشكلة هي أن تبدو الحكومة اللبنانية وكأنها لا تدخل المفاوضات من موقع امتلاك رؤية متكاملة لما تريده للبنان، بل من موقع السعي إلى التوافق مع رؤية الصندوق مهما كانت كلفتها.

لبنان يحتاج أكثر من أي وقت مضى إلى برنامج إصلاحي يعيد الثقة إلى اقتصاده ونظامه المالي. لكن الحاجة إلى الصندوق لا تعني التنازل عن حق لبنان في التفاوض. والمطلوب من الحكومة ليس رفض شروط الإصلاح، بل التفاوض على أفضل صيغة للإصلاح، بما يصون حقوق المودعين، ويحافظ على قدرة القطاع المصرفي على النهوض، ويحمي المال العام، ويضمن في الوقت نفسه السيادة المالية للدولة.

الاتفاق الجيد ليس ذلك الذي يرضي صندوق النقد، بل ذلك الذي يستطيع لبنان أن يعيش معه بعد انتهاء برنامج الصندوق. أما إذا كانت نتيجة المفاوضات هي تحميل المودعين والقطاع المالي كلفة خيارات لم تكن موضع نقاش حقيقي، فإن المشكلة لن تكون قد حُلّت، بل تكون الأزمة قد انتقلت من مرحلة الانهيار المالي إلى مرحلة جديدة من القيود المالية والاقتصادية.

ومن هنا، فإن ما سيخرج من اجتماع الغد، وما ستكشفه المحادثات الجديدة مع وفد صندوق النقد، قد يكون أكثر أهمية من قانون الفجوة نفسه.

صندوق النقد

اجتماع اليوم قد يوحّد موقف المركزي والمصارف حيال شروط الصندوق

دعوة لحضور جمعية عمومية لشركة جيفكو هولدنغ ش.م.ل.

يسر مجلس إدارة **شركة جيفكو هولدنغ ش.م.ل.** بدعوة المساهمين الكرام للحضور الى اجتماع الجمعية العمومية العادية في **يوم الاربعاء الواقع في السابع من شهر تشرين الاول سنة ٢٠٢٦ الساعة العاشرة صباحا** في مركز شركة غريب العالمية للشحن الدولي ش.م.ل. الكائن في بيروت – بدارو مبنى المزرعة مقابل لمبنى مرساكو الطابق الثالث وذلك للتداول في جدول الاعمال التالي:

- المصادقة على حسابات وبيانات الشركة المالية من العام ٢٠٢٢ لغاية العام ٢٠٢٥ ضمنا
- المصادقة على تقارير رئيسة مجلس الإدارة وتقرير مفوض المراقبة
- منح رئيس وأعضاء مجلس الإدارة براءة ذمة عن السنوات ٢٠٢٢ و٢٠٢٣ و٢٠٢٤ و٢٠٢٥
- انتخاب مجلس إدارة جديد لمدة ثلاث سنوات
- منح التراخيص المنصوص عليها في المادة ١٥٨ تجارة
- تعيين مفوض مراقبة لعام ٢٠٢٦
- اعتماد الشركة على محل إقامة في مركز شركة غريب العالمية للشحن الدولي ش.م.ل. (جيفكو)
- أمور مختلفة.

لقد وضع مجلس الإدارة الميزانيات عن الأعوام ٢٠٢٢ و٢٠٢٣ و٢٠٢٤ و٢٠٢٥ وتقارير مفوض المراقبة وتقارير رئيسة مجلس الإدارة وجردة الموجودات وحسابات الأرباح والخسائر بتصرف المساهمين بحيث يمكنهم الاستحصال على نسخ عنها من مركز شركة غريب العالمية للشحن الدولي ش.م.ل. الكائن في بدارو مبنى المزرعة مقابل لمبنى مرساكو الطابق الثالث.

على المساهمين الراغبين بالحضور اثبات صفتهم.

نأمل حضوركم.

شركة جيفكو هولدنغ ش.م.ل. - رئيسة مجلس الإدارة - منى اوصاف غريب

شركة التبريد الحديث ش.م.ل.
دعوة لحضور جمعية عمومية عادية

يدعو رئيس مجلس ادارة **شركة التبريد الحديث ش.م.ل.** بالنيابة عن مجلس الإدارة وبعد موافقته، الجمعية العمومية العادية للشركة للانعقاد بتاريخ ٢٠٢٦/١٠/٨ الواقع فيه يوم الخميس في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحا في بناية طابكو، بحيث يكون جدول اعمالها التالي:

١- الموافقة على الجردة والميزانية للعام ٢٠٢٥ ومنح اعضاء مجلس الادارة الإبراء القانوني.

٢- تعيين مفوض المراقبة الاساسي لعام ٢٠٢٦ وتحديد بدل اتعابه.

٣- الترخيص لأعضاء مجلس الإدارة وفقاً لأحكام المادتين ١٥٨ و١٥٩ تجارة.

٤- مختلف.

شركة التبريد الحديث ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة-المدير العام
مازن طباره

اجتماعات صندوق النقد في وزارة المال: سدّ الفجوة الضريبية وزيادة الايرادات

استُكملت في وزارة المالية أمس الاربعاء لليوم الثاني على التوالي، الاجتماعات التقنية مع بعثة صندوق النقد الدولي، برئاسة مدير المالية العامة جورج معراوي والمديرين والمسؤولين والمستشارين والخبراء المختصين في الوزارة، حيث بدأت اجتماعات أمس بجلسة تقنية ضمّت مديرية الخزينة ومديرية الموازنة، خُصّصت لمراجعة أرقام ونتائج السنة المالية 2026 حتى تاريخه.

استعرض الاجتماع الإيرادات والنفقات المحققة خلال العام الحالي ومقارنتها بالفترة نفسها من عام 2025، استناداً إلى التقارير الصادرة عن مديرية الخزينة، كما جرى بحث التوقعات المتعلقة بالإيرادات والنفقات خلال الفترة المتبقية من العام، والتعديلات المطروحة في مشروع قانون الموازنة، لناحية الإيرادات والنفقات وانعكاساتها على المدى المنظور.

وفي اجتماع تقني ثانٍ، تركز البحث مع بعثة إدارة الشؤون المالية العامة في صندوق النقد الدولي، في خطة تعزيز الامتثال الضريبي والإجراءات المتخذة لسدّ الفجوة الضريبية وزيادة الإيرادات. وشارك في الاجتماع مديرية الواردات ومديرية الضريبة على القيمة المضافة، إلى جانب ممثلين عن فريق الصندوق.

وقد لفت المجتمعون إلى تحديات قائمة، أبرزها تأثر مناطق عدة بالأوضاع الأخيرة، واتساع الاقتصاد النقدي، ووجود سوق موازية. وأكدوا أن معالجة الاقتصاد النقدي وتعزيز الامتثال هما المدخل الأساسي لزيادة الإيرادات بشكل مستدام، وأن أثرهما يفوق أي زيادة في معدلات الضرائب، مشددين على «أن استقرار الأنظمة واستخدام الذكاء الاصطناعي في مطابقة المعلومات وتنقية البيانات سيُحدثان نقلة نوعية في الإيرادات».

وانطلقت المناقشات من التشخيص الذي أجرته بعثة الصندوق قبل نحو أربعة أشهر، والذي حدّد عددًا من الثغرات في الامتثال، والتي تعمل الوزارة على معالجتها عبر ثلاثة محاور: بناء القدرات، وتعزيز الموارد البشرية، وتطبيق إجراءات عملية قابلة للقياس.

من اجتماعات وفد صندوق النقد مع فريق وزارة المال

البنك الدولي بحث مع مصرف الإسكان دعم السكن

زار وفد رفيع المستوى من البنك الدولي، أمس الاربعاء مصرف الإسكان في المقرّ الرئيسي في شارع رياض الصلح - بيروت، حيث عُقد اجتماع عمل مع الإدارة العليا للمصرف.

وبحسب بيان صادر عن «دائرة الإعلام والتواصل» في المصرف، جرى خلال الاجتماع «عرض لرسالة مصرف الإسكان ونشاطاته ودوره الفاعل في تسهيل الحصول على السكن في لبنان، ولا سيّما لذوي الدخل المحدود والمتوسط».

كما تناولت المناقشات «أبرز التحديات التي يواجهها قطاع الإسكان في لبنان، وأهمية تأمين آليات تمويل مستدامة من شأنها دعم العائلات اللبنانية خلال مرحلة التعافي التي يمرّ بها البلد».

وعرضت إدارة مصرف الإسكان «لخبرة المصرف وقدراته التشغيلية واستعداده للتعاون مع المؤسسات الدولية في المبادرات الهادفة إلى تعزيز قطاع الإسكان وتسهيل الحصول على التمويل السكني الميسّر»، وأضاف البيان: «تؤكد هذه الزيارة أهمية استمرار الحوار والتعاون بين مصرف الإسكان والمؤسسات الدولية المعنية بالتنمية، في وقت يشكّل فيه السكن وإعادة الإعمار والاستقرار الاجتماعي، أبرز الأولويات في لبنان».

وختم: «في مناسبة احتفاله بمرور خمسين عامًا على تأسيسه، جدّد مصرف الإسكان التزامه بمواصلة رسالته ذات المنفعة العامة، والعمل مع الشركاء المحليين والدوليين في سبيل دعم المواطن اللبناني ومسيرة إعادة الإعمار والتعافي في لبنان».

السفير الأميركي عاين تقدّم تنفيذ خطة طوارئ الجنوب

اطّلع السفير الأميركي في لبنان ميشال عيسى، خلال جولته الثلاثاء في الجنوب، على عدد من الأعمال التي تنفذها وزارة الأشغال العامة والنقل في منطقتي زوطر الغربية وقعقعية الجسر، «ضمن خطة العمل الطارئة المعتمدة للمناطق المتضررة، والهادفة إلى إعادة فتح الطرقات وتأمين حركة العبور ومعالجة الأضرار التي لحقت بالبنى التحتية»، كما اعلنت وزارة الاشغال في بيان أمس.

وبتكليف من وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني، شارك في الجولة المدير الإقليمي للأشغال في الجنوب هيثم بزي.

وخلال الجولة، قدّم بزي عرضًا للأعمال التي تنفذها الوزارة تطبيقًا للخطة الموافق عليها من مجلس الوزراء، ولا سيما في المناطق التجريبية، موضحًا أن «التدخلات شملت فتح الطرقات وإزالة الردميات والأنقاض، وإعادة تأهيل المحاور المتضررة، وتنفيذ الأعمال الإنشائية اللازمة لإعادة تأمين حركة السير والوصول إلى البلدات المتضررة».

وفي قعقعية الجسر، عاين السفير عيسى الممر المؤقت الذي نفذته الوزارة لإعادة تأمين حركة العبور بعد تضرر الجسر، واطّلع على مراحل العمل المنجزة في الموقع، إلى جانب أعمال الجدران الاستنادية على الطريق العام والتدخلات المرتبطة بتدعيم الطريق ورفع مستوى السلامة عليه.

وشرح وفد الوزارة أن إنشاء الممر المؤقت جاء في إطار معالجة انقطاع هذا المحور الحيوي، الذي يربط بين قضائي النبطية وبنت جبيل، وإعادة تأمين حركة التنقل بين المناطق والبلدات التي تعتمد عليه، إلى حين الانتقال إلى الحلول الدائمة وإعادة تأهيل البنية التحتية بصورة كاملة.

من المشاركين في الجولة

ممرّ موقت في قعقعية الجسر لإعادة تأمين حركة العبور بعد تضرر الجسر

اعلانات رسمية

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا
طلب المحامي جورج نبيل البراك وكيل عبده نعمه ايوب بصفته الشخصية و بصفته احد ورثة المتوفية نهى اديب بو خالد سندات ملكية بدل ضائع عن حصة الموكل عبده نعمه ايوب و حصة الموروثة نهى اديب بو خالد في العقارين 1734 و 1735 حمانا
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري نايفة شبو

اعلان

لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلب محمد عبدالكريم المرعبي بصفته احد ورثة نائلة طاهريك سند بدل ضائع للعقار 28 الريحانية
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
مارون مقبل

اعلان

لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلب ياسين محمد صالح سند بدل ضائع للعقار 6235 مقسم 23 زيتون طرابلس.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
مارون مقبل

اعلان

لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلب غسان سليمان فاكهاني بصفته احد ورثة ندى جميل العتر سند بدل ضائع للعقار 3559 مقسم 4 زيتون طرابلس.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
مارون مقبل

اعلان

لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلبت مرفت سعيد عويك سند بدل ضائع للعقار 19 برج اليهودية.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
مارون مقبل

اعلان

لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلب امون مصطفى حسون سند بدل ضائع للعقار 109 مقسم 7 و 5425 مقسم 10 زيتون طرابلس
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
مارون مقبل

اعلان

بتاريخ 2026\9\10 قرر القاضي العقاري بالشمال اعادة تكوين محضر تحديد العقار 247 و 728 و 729 و 734 و 736 منطقة بيت يونس العقارية. للراغب بتقديم إعتراض على عملية اعادة التكوين وفقاً لما تقدم، أداء ملاحظاته خطياً لدى قلم القاضي العقاري بالشمال وذلك حتى تاريخ انجاز العنصر المقرر اعادة تكوينه وفي فترة الثلاثين يوماً التي تلي لصق قرار الاختتام الأولي على ايوان المحكمة.
طرابلس في 2026/9/10
القاضي العقاري في الشمال
ريما حرفوش

اعلان

بتاريخ 2026\9\10 قرر القاضي العقاري بالشمال اعادة تكوين محضر تحديد العقار 82 و 83 و 608 و 760 و 762 منطقة ممنع العقارية. للراغب بتقديم إعتراض على عملية اعادة التكوين وفقاً لما تقدم، أداء ملاحظاته خطياً لدى قلم القاضي العقاري بالشمال وذلك حتى تاريخ انجاز العنصر المقرر اعادة تكوينه وفي فترة الثلاثين يوماً التي تلي لصق قرار الاختتام الأولي على ايوان المحكمة.
طرابلس في 2026\9\10
القاضي العقاري في الشمال
ريما حرفوش

تصحيح

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة التنفيذية رقم 506/2025
المنفّذ: سمير جرجس مبارك وكيلته المحامية دلال الحاج
المنفَّذ عليها: ليندا الحداد أرملة طانيوس الحداد بواسطة رئيس القلم
ورد في اعلان البيع المنشور في جريدة الجمهورية تاريخ 8/9/2026 العدد 4500، خطأ ان مساحة العقار /1276/ بسكنتا هي 98/1655 م م، بينما الصحيح ان مساحة العقار /1276/ بسكنتا هي /1655/ م م.
رئيس القلم
زياد داغر

مكة في مرمى النار... شرارة مواجهة إقليمية؟

يضع الإعلان السعودي عن اعتراض مسيّرة حوثية باتجاه مكة المواجهة عند عتبة شديدة الحساسية، إذ إنّ المدينة تحمل مكانة تتجاوز حدود المملكة، وأي تهديد لأمنها يمس وجدان العالم الإسلامي ويضاعف المسؤولية السياسية الملقاة على الرياض. وفيما تتوالى الإدانات والاستنكارات العربية والإسلامية على محاولة استهداف مكة، يُطرح سؤال مركزي: هل يمكن أن تصبح حماية المقدّسات دافعًا لبناء تحرّك عسكري عربي - إسلامي تتقاطع فيه الاعتبارات الدينية مع ضرورات الأمن الإقليمي وحرّية الملاحة؟

تتّصل خطورة الحادث بمحاولة إدخال المجال الجوّي لمكة ضمن نطاق التهديد الحوثي. فحتى اعتراض المسيّرة قبل وصولها يبقي أثر الترويع قائمًا، ويطرح تحدّي حماية السكان والمعتمرين. ومن شأن هذا الاستهداف أن يرفع كلفة الاكتفاء بالردود المعتادة، وأن يمنح المملكة حجة إضافية متينة لحشد شركائها حول ترتيبات دفاعية وهجومية أوسع، قد تتخطى تعزيز الدفاعات الجوّية إلى عمليات تستهدف مصادر التهديد.

وتزداد دلالة التصعيد عند قراءة تقرير «رويترز» عن لقاء ممثّلين للحوثيين ومسؤولين أميركيين في مسقط. فبحسب مصادر الوكالة، أكّدت الجماعة التزامها وقف إطلاق النار المبرم مع واشنطن عام 2025 وعدم اعتزامها مهاجمة السفن الأميركية. أما التعهّد بتجنّب السفن الإسرائيلية وسائر السفن التجارية، باستثناء السعودية، فنقلته الوكالة عن مصدر يمني واحد. وهذا التفصيل يكشف، إذا صحّ، ترتيبًا بالغ الوضوح لأولويات الاستهداف.

يُمكن قراءة هذه الرسائل سياسيًا باعتبارها محاولة لتحييد واشنطن وتقليص احتمالات تدخّلها، بالتوازي مع طمأنة أطراف أخرى إلى أن مصالحها البحرية خارج دائرة النار. وتغدو السعودية، ضمن هذا التصوّر، الهدف المستثنى من التطمينات، ما يُبرز التناقض بين خطاب حركة «أنصار الله» المرتكز على مواجهة إسرائيل، واستعدادها لتحييد السفن الإسرائيلية مع الإبقاء على استهداف السفن السعودية. فأي موقع تحتلّه الشعارات الرنّانة عندما تتحوّل سلامة الملاحة الإسرائيلية إلى ورقة تفاوض، بينما يُترك أمن المملكة عرضة للضغط؟

ويمتدّ السؤال إلى الوظيفة الإيرانية لهذا السلوك الخبيث. فقد سبق لـ «رويترز» أن تحدّثت، في تقرير سابق منفصل، عن أن تقدّم الحوثيين على ساحل البحر الأحمر جرى بتوجيه مباشر من «الحرس الثوري»، موضحة أن طهران طلبت تصعيد الهجمات على السعودية ووعدت الحوثيين بمزيد من التمويل والسلاح والضباط. تسند كلّ هذه المعطيات قراءة التصعيد ضمن استراتيجية إيرانية مدروسة للضغط على المملكة.

وفق هذه القراءة، يخدم تركيز النيران على السعودية هدف استنزاف حليف أساسي لواشنطن، ورفع كلفة المواجهة مع إيران عبر الجبهة اليمنية. كما يسمح التهديد البحري بمضاعفة الضغط الاقتصادي والنفسي على أبواب الانتخابات النصفية الأميركية، بينما تسعى التظميمات الانتقائية إلى تفكيك المصالح التي قد تجمع المتضرّرين في مواجهة الحوثيين. غير أن اضطراب الممرّات البحرية يتجاوز هوية السفينة المُستهدفة؛ فالمخاطر تنعكس على التأمين والشحن وحسابات العبور، وتوسع دائرة الدول المعنية باستعادة أمن الملاحة وسلامتها.

فهل يدفع تزامن تهديد مكة والملاحة نحو تحرّك عربي - إسلامي؟ الاحتمال يستحقّ البحث، خصوصًا إذا رأت دول مؤثّرة، كباكستان ومصر وتركيا وغيرها، إلى جانب السعودية طبعًا، أن محاولة احتواء التصعيد دبلوماسيًا أصبحت أعلى كلفة من دخول المعركة جماعيًا. ويمكن للمكانة الإسلامية للمقدّسات أن توفّر غطاءً سياسيًا، فيما تمنح المصالح المرتبطة بالبحر الأحمر أساسًا عمليًا للتعاون. وقد تتّخذ المشاركة أشكالًا متفاوتة، تشمل الدفاع الجوّي والحماية البحرية والدعم الاستخباراتي، وصولًا إلى عمليات عسكرية محدودة أو حتى واسعة، إذا توافرت الإرادة المشتركة.

لكن الانتقال من التضامن إلى القتال يظلّ محكومًا بحسابات صعبة: مَن يُشارك؟ وما حدود المهمّة؟ وكيف تحول القوى المعنية دون الانزلاق إلى حرب استنزاف طويلة؟ ويعكس بين تأكيد حماية الحرمين والدعوة إلى ضبط النفس. لذلك، يبقى تشكيل جبهة عسكرية احتمالًا مرتبطًا بتطوّر التهديد وتوافق العواصم، في وقت تضع فيه الرسائل الحوثية هذه الدول أمام سؤال ملحّ: هل تنجح سياسة تحييد الآخرين واستفراد المملكة، أم تؤدّي المبالغة في الضغط إلى تجميع القوى التي سعت الجماعة، ومن ورائها طهران، إلى تفريقها؟

توازيًا، تحمل دعوة بكين إلى إعادة فتح مضيق هرمز في أقرب وقت ممكن أولوية واضحة تتجسّد بحماية تدفّق الطاقة وسلاسل الإمداد. لكن تشديد وزير الخارجية الصيني وانغ يي أمام نظيره الإيراني عباس عراقجي على رفض امتداد التوتّرات بصورة أكبر إلى اليمن والبحر الأحمر يفتح الباب أمام قراءة كلامه بوصفه رسالة حازمة إلى طهران والحوثيين، مفادها أن توسيع تهديد الملاحة يصطدم بالمصالح الصينية نفسها.

ويتزامن الموقف الصيني مع تحسّن ملموس في عبور النفط عبر هرمز بفضل الممرّ الذي تؤمّنه أميركا بمحاذاة الساحل العُماني. فوفق تحليل «فرانس برس»، اقترب متوسط التدفّق المرصود من ثمانية ملايين برميل يوميًا خلال الأيام السبعة الأولى من أيلول، مقابل نحو 18 مليونًا قبل الحرب. ويشير ذلك إلى قدرة الحماية الأميركية على تخفيف أثر التهديدات الإيرانية واستعادة جزء من حركة الإمدادات. وكان لافتًا كشفُ وزير الطاقة الأميركي كريس رايت أن 18 مليون برميل من النفط تدفّقت إلى خارج الخليج الثلثاء، معتبرًا أن زيادة تدفّق الإمدادات عبر مضيق باب المندب ستكون مفيدة.

وقبيل لقاء الرئيسَين دونالد ترامب وشي جينبينغ في واشنطن الأسبوع المقبل، تبدو سلامة الملاحة محتملة لتقاطع المصالح الأميركية - الصينية، رغم اختلاف أدوات الطرفين واعتباراتهما. والسؤال هو: ما مدى استعداد بكين لترجمة قلقها إلى ضغط فعلي على طهران، بما يساعد على احتواء التصعيد في هرمز ويحول دون توسيعه نحو باب المندب؟

وسط هذه الأجواء المضطربة، تدفع واشنطن ضغطها الاقتصادي على طهران نحو إجراءات أكثر استهدافًا، عبر تزويد المؤسسات المالية العالمية بمعلومات لقطع إيرادات النظام الإيراني وشبكات توريده. ويكشف الاجتماع، الذي عقدته شبكة مكافحة الجرائم المالية التابعة للخزانة ضمن عملية «المنبوذ الاقتصادي»، سعيًا إلى توظيف القطاع المالي الدولي في تضييق منافذ التمويل، بما يحدّ من قدرة نظام الملالي على تمويل الحرب.

اليمن أمام مرحلة صعبة (أ ف ب)

تبدو سلامة الملاحة مساحة محتملة لتقاطع المصالح الأميركية - الصينية

العدالة المتأخرة تطول هاشم تاجي

أصدرت محكمة خاصة بكوسوفو تتخذ من لاهاي مقرًا، حكمًا أمس بالسجن 25 عامًا بحق الرئيس السابق هاشم تاجي، إثر إدانته بجرائم حرب ارتكبها «جيش تحرير كوسوفو» أثناء قتاله ضدّ القوّات الصربية في تسعينات القرن الماضي. وأدان قضاة المحكمة تاجي، الذي حوكم إلى جانب ثلاثة قادة سابقين آخرين في «جيش التحرير»، بارتكاب جرائم شملت «الاعتقال غير القانوني والتعذيب والقتل والمعاملة القاسية» خلال الحرب من أجل الانفصال عن صربيا بين عامَي 1998 و1999. وتجدر الإشارة إلى أن تاجي كان يشغل منصب رئيس كوسوفو وقت توجيه الاتهام إليه في تشرين الثاني 2020، عندما استقال من منصبه ونُقل إلى لاهاي، حيث وُضع رهن الاحتجاز.

في ظلّ الانقسام الطائفي بين الكوسوفيين الألبان والكوسوفيين الصرب، لاقى الحكم على تاجي ردود فعل متفاوتة بين الطرفين. فكثير من ألبان كوسوفو ما زالوا ينظرون إلى تاجي والمتّهمين معه باعتبارهم أبطالًا. واحتشد الآلاف في بريستينا، عاصمة الدولة الواقعة في منطقة البلقان، لمتابعة النطق بالحكم عبر شاشات عملاقة. وساد الصمت بين الحشد عند النطق بالحكم، وبدت علامات الذهول على الكثيرين منهم، بعد أسابيع من الاستعدادات التي أجراها أنصار تاجي تحسّبًا لاحتمال صدور حكم بالبراءة، في وقت ساد فيه الهدوء في البلدات ذات الغالبية الصربية في شمال كوسوفو.

أما على المستوى الرسمي، فوصف رئيس وزراء كوسوفو ألبين كورتي الحكم بأنه «عقوبة ثقيلة ومجحفة»، داعيًا إلى «تصحيحه» في الاستئناف. بدورها، وجّهت الرئيسة بالإنابة أليولينا هاكسيو رسالة إلى الرجال الأربعة المُدانين قالت فيها: «تحلّوا بالقوّة، فكوسوفو تقف معكم». واعتبر وزير الخارجية غلاوك كونيوفكا، من خارج مقرّ المحكمة، أن ما صدر هو «حكم رهيب بحق كوسوفو وبحق حرينا التحريرية»، مدّعيًا أن «هذا قرار حزين وغير عادل ولا نستحقه».

في المقابل، ذكرت المحكمة أن تاجي والقادة الثلاثة السابقين في «جيش تحرير كوسوفو»، وهم يعقوب كراسنيكي ورجب سليمي وقادري فيسيلي، قد أدينوا بالمسؤولية عن احتجاز مئات الأشخاص تعسفيًا وتعذيبهم، وعن مقتل 96 آخرين. وخلصت المحكمة إلى أنهم «ساهموا بشكل كبير» في غاية إجرامية مشتركة تستهدف من يُنظر إليهم على أنهم خصوم لأهداف «جيش تحرير كوسوفو» السياسية والعسكرية. وأكدت المحكمة أن العديد من جثث الضحايا عُثر عليها في حال شكّلت انتهاكًا إضافيًا لكرامتهم.

متظاهرون كوسوفيون ألبان يطالبون بإطلاق سراح تاجي ورفاقه (رويترز)

دم مهسا أميني يطارد نظام الملالي

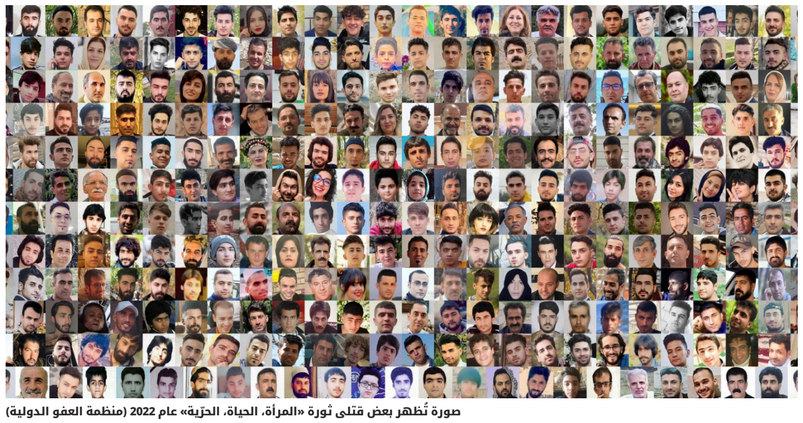
صورة تُظهر بعض قتلى ثورة «المرأة، الحياة، الحرّية» عام 2022 (منظمة العفو الدولية)

عندما أطلق الرئيس الأميركي دونالد ترامب الحرب ضدّ إيران في 28 شباط الماضي، شمل خطاب إعلان بدء العمليات العسكرية دعوته الشعب الإيراني إلى إسقاط نظام الجمهورية الإسلامية بعد انتهاء المعارك. للأسف، لم يتحقّق ذلك حتى الآن، إذ لم يواجه النظام أي تحدّ داخلي جدّي لسطوته على البلاد منذ بدء المواجهة، رغم الأوضاع الاقتصادية الكارثية التي ترزح تحتها إيران من جرّاء الحرب والحصار البحري والعقوبات. المشكلة التي حالت دون خروج تظاهرات جديدة لا تكمن في عدم وجود تيارات سياسية إيرانية وازنة تأمل في إسقاط النظام، بل تتمثّل في استعداد الملالي الدائم لاستخدام الإرهاب والقوّة العسكرية ضدّ المعارضين بشكل بربري من دون أي رادع بهدف حماية النظام. وطالما لا تمتلك المعارضة قوّة عسكرية تستطيع خلق حدّ أدنى من التوازن مع قوّة النظام، لا يُمكن لومها على امتناعها عن إطلاق انتفاضة شعبية جديدة، لأنّ النتائج المتوقّعة من المرجّح أن تكون مماثلة لنتائج الانتفاضات السابقة: فاتورة دمّ باهظة من دون أي تقدّم عملي على مستوى تحرير البلاد من سرطان الجمهورية الإسلامية.

أحيى الإيرانيون الأحرار أمس الذكرى السنوية الرابعة لمقتل الشابة الكردية مهسا أميني على يد «شرطة الأخلاق» بسبب عدم ارتدائها الحجاب. لم يكن مصير أميني المأسوي استثناءً أو حادثة عرضية، بل كان نتيجة طبيعية لأيديولوجيا الجمهورية الإسلامية التي تكره الحرّيات الفردية وتخشاها، خصوصًا تلك المتعلّقة بالنساء، وتبرّر استخدام العنف ضدّ من تراهم مخلّين بأحكام تفسيرها الأصولي للشريعة الإسلامية. انطلاقًا من ذلك، أطلق مقتل أميني ثورة شعبية غُرفت بـ «المرأة، الحياة، الحرّية»، خرج خلالها الإيرانيون الأحرار، ولا سيّما النساء منهم، بتظاهرات حاشدة في أنحاء البلاد تطالب بإنهاء الديكتاتورية الظلامية. غير أن النظام سحق الثورة بالقوّة العسكرية والإرهاب، كما قمع الانتفاضات السابقة وثورة بداية هذا العام.

اتّضح مدى بربرية الجرائم التي ارتكبها النظام بحق شعبه عام 2022 في تقرير طويل ومفصّل نشرته «منظمة العفو الدولية» أمس، اتهمت فيه الملالي بارتكاب «جرائم ضدّ الإنسانية» خلال تلك الفترة، شملت عمليات قتل وتعذيب واغتصاب وحالات إخفاء قسري، مؤكدة أن قمع الثورة التي اندلعت في كانون الأوّل الماضي اتّبع النمط ذاته، لكن بحجم «أكثر دموية وفظاعة». وفي التقرير الذي يقع في أكثر من 1000 صفحة، حمّلت المنظمة 87 مسؤولًا إيرانيًا المسؤولية عن عمليات القمع عام 2022، كما حدّدت هوية ما لا يقلّ عن 377 قتيلًا، بينما من المرجّح أن يكون الرقم الفعلي أعلى بكثير. وشملت لائحة المسؤولين الإيرانيين عن قمع ثورة 2022 شخصيات قُتلت خلال الحرب الأخيرة، مثل المرشد الراحل علي خامنئي والعديد من كبار قادة «الحرس الثوري»، غير أن آخرين، من بينهم أحمد وحيدي، وزير الداخلية عام 2022 والقائد الحالي لـ«الحرس»، لا يزالون على قيد الحياة.

وأفادت تحقيقات «العفو الدولية» بأن هناك جهازين أساسيين من قوات الأمن، وهما «الحرس الثوري» وقوات الشرطة «فراجا»، قادا عمليات التفريق الدموية للاحتجاجات عام 2022، تنفيذًا لسياسة الدولة التي وضعها المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، ومجلس أمن الدولة، والمجالس الأمنية على مستوى المحافظات والمقاطعات. وتكشف التصريحات والبيانات الرسمية، والوثائق المسرّبة، سياسة الدولة المنعكسة في الاجتماعات الاستراتيجية، والأوامر الملزمة، وخطط الانتشار، وتخصيص الأموال والأسلحة، والتعليمات بالردّ «بشكل حازم وشديد». وثُبّتت وثيقة مسرّبة صدور أمر إلى القوّات يدعوها إلى «الردّ بلا رحمة، حتى لو أدّى الأمر إلى القتل».

وكشف تقرير «العفو الدولية» أن المحتجّين من أقلّيتي الكرد والبلوش المضطهدتين في إيران تكبّدوا نصيبًا مروّعًا من القمع الدموي عام 2022. وخلصت المنظمة إلى أن أعمال القتل والتعذيب ارتُكبت بحق المحتجّين الكرد والبلوش بقصد ينطوي على التمييز، استنادًا إلى أسباب سياسية وإثنية، وأن أركان الجريمة ضدّ الإنسانية المتمثّلة في الاضطهاد متوافرة بالنسبة إلى هذه الجماعات المُستهدفة. وحضّت «العفو الدولية» على دعوة مجلس الأمن إلى إحالة الوضع في إيران إلى مكتب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية. كما حضّت سلطات النيابة في مختلف أنحاء العالم على البدء في إجراء تحقيقات، بموجب مبدأ الولاية القضائية العالمية أو أي أشكال أخرى من الولاية القضائية خارج الحدود الوطنية، بحقّ المسؤولين عن ارتكاب جرائم ضدّ الإنسانية في إيران.

في الغضون، قال ولي العهد الإيراني السابق المنفي رضا بهلوي: «قبل أربع سنوات، قتلت الجمهورية الإسلامية مهسا أميني. ظنّت أن موتها سيُرهب شعبًا ويدفعه إلى الصمت. لكن إيران انتفضت»، مشدّدًا على أن مهسا «أصبحت رمزًا لشيء أكبر: شعب يعيد اكتشاف قوّته المشتركة». وأكد أن ثورة «المرأة، الحياة، الحرّية» شكّلت فصلًا مفصليًا في نضال بُني عبر سنوات من الشجاعة والتضحيات.

اتهمت «العفو الدولية» طهران بارتكاب «جرائم ضدّ الإنسانية» بحقّ شعبها

صراع الهدافين بين كبار أوروبا

من اليمين، بيير-إيميريك أوباميانغ، لامين يامال وكيليان مبابي

جوزف إسكندر

تشتعل المنافسة مبكرًا على صدارة هدافي الدوريات الأوروبية الكبرى مع بروز مجموعة من النجوم المعتادين على هز الشباك إلى جانب أسماء أخرى نجحت في خطف الأنظار منذ الأسابيع الأولى من الموسم. وفي الوقت الذي يواصل فيه كيليان مبابي تأكيد حضوره في مقدمة المشهد بعدما رفع رصيده إلى سبعة أهداف مع ريال مدريد تتقارب الأرقام خلفه بشكل كبير حيث يملك كل من لامين يامال ورافينيا مع برشلونة وسيرخيو كاميلو مع رايو فايكانو وروبرتو فرنانديز مع إسبانيول ستة أهداف حتى الآن. ومع استمرار المنافسة في الدوريات الخمسة الكبرى تبدو المعركة مفتوحة أمام أكثر من لاعب قادر على الوصول إلى القمة.

ويعيش مبابي بداية قوية مع ريال مدريد بعدما تمكن من الوصول إلى سبعة أهداف ليحتل صدارة قائمة الهدافين وفق الأرقام الحالية. النجم الفرنسي يدخل الموسم وهو أحد أبرز المرشحين دائمًا لإنهاء العام في صدارة الهدافين وقد بدأ بالفعل في تأكيد قدرته على التسجيل بصورة منتظمة وفي المقابل يواصل لامين يامال كتابة فصل جديد في مسيرته الصاعدة بسرعة كبيرة بعدما وصل إلى ستة أهداف مع برشلونة. اللاعب الشاب لم يعد مجرد موهبة واعدة بل أصبح عنصرًا هجوميًا أساسيًا في الفريق الكتالوني وأرقامه التهديفية تعكس التطور الكبير الذي يقدمه أمام المرمى أما رافينيا فقد استفاد من دوره الهجومي الجديد مع برشلونة ووصل بدوره إلى ستة أهداف ليبقى ضمن المجموعة المطاردة لمبابي.

ومن الأسماء التي فرضت نفسها بقوة هذا الموسم سيرخيو كاميلو مهاجم رايو فايكانو الذي وصل إلى ستة أهداف ووضع نفسه بين أبرز هدافي الدوري الإسباني. اللافت في بداية كاميلو أنه تمكن من التسجيل أمام منافسين من الوزن الثقيل إذ هز شباك برشلونة بهدفين كما سجل في مواجهة ريال مدريد رغم أن رايو فايكانو خرج خاسرًا في المباراتين. هذه البداية جعلته أحد أبرز المفاجآت الهجومية في الموسم خصوصًا أنه تمكن من الوصول إلى ستة أهداف في وقت مبكر. وفي إسبانيول يقدم روبرتو فرنانديز بدوره بداية قوية بعدما سجل ستة أهداف ليصبح من الأسماء الموجودة بقوة في سباق الهدافين مستفيدًا من تألقه أمام ليفانتي وأوساسونا.

ولا تتوقف المنافسة عند أصحاب الأهداف الستة إذ تضم القائمة مجموعة من اللاعبين الذين سجلوا خمسة أهداف حتى الآن ومن بينهم ياسر الزبيري الذي يعيش بداية لافتة مع راسينغ سانتاندير بعد انتقاله على سبيل الإعارة من رين وبعد فترة لم يتمكن خلالها من التسجيل في مباراته الأولى مع ناديه السابق وجد الزبيري طريقه إلى الشباك بسرعة في الدوري الإسباني وسجل خمسة أهداف في بداياته مع الفريق الجديد. وكان أبرزها ثلاثية في أول مباراة له كأساسي أمام إلتشي قبل أن يضيف هدفين في مواجهة الأفيس. كذلك يواصل بيير-إيميريك أوباميانغ إثارة الاهتمام بعدما سجل خمسة أهداف مع ديبورتيفو مستفيدًا من عودته إلى الدوري الإسباني. ورغم وصوله إلى سن السابعة والثلاثين لا يزال المهاجم الغابوني قادرًا على ترك بصمته أمام المرمى وقد بدأ مشواره الجديد بطريقة لافتة.

يملك كل من لامين يامال ورافينيا وسيرخيو كاميلو وروبرتو فرنانديز ستة أهداف حتى الآن

وفي مجموعة أصحاب الأهداف الأربعة يظهر لوكاس بوييه مع الأفيس وكاموري دومبيا مع بريست إضافة إلى أمين غويري مع مارسيليا ويقدم هؤلاء بدورهم بدايات هجومية جيدة مع استمرار سعيهم للحاق بالمتصدرين في الأسابيع المقبلة. غويري تحديدًا أصبح من الأسماء الموجودة في سباق هدافي الدوري الفرنسي بعدما سجل أربعة أهداف مع مارسيليا بينما يواصل دومبيا تقديم أرقام جيدة مع بريست في مركز لاعب الوسط الهجومي أما بوييه فقد احتاج إلى 319 دقيقة للوصول إلى أهدافه الأربعة مع الأفيس ما وضعه ضمن مجموعة اللاعبين الذين يمكنهم مواصلة التقدم في ترتيب الهدافين مع مرور الجولات.

وتشير هذه الأرقام المبكرة إلى أن المنافسة على لقب هداف الموسم لن تكون محصورة بالضرورة في الأسماء الكبيرة فقط. صحيح أن مبابي ويامال ورافينيا يملكون حضورًا قويًا في المقدمة لكن بدايات كاميلو وروبرتو فرنانديز والزبيري وأوباميانغ وغويري ودومبيا تؤكد أن هناك عددًا من اللاعبين القادرين على الدخول في السباق ومع ازدياد عدد المباريات وتراكم الدقائق ستتضح الصورة بشكل أكبر خصوصًا أن الفوارق الحالية صغيرة للغاية وقد تكفي سلسلة من المباريات الناجحة لتغيير ترتيب الهدافين بالكامل.

وبينما كان هالاري كين قد أنهى الموسم الماضي في صدارة هدافي أوروبا بعدما سجل 36 هدفًا في الدوري الألماني بدأت منافسة جديدة هذا الموسم بملامح مختلفة. مبابي يحتل الصدارة حاليًا بسبعة أهداف فيما يلاحقه عدد من اللاعبين بفارق هدف واحد فقط الأمر الذي يجعل السباق مفتوحًا على احتمالات عديدة ومع استمرار مباريات الدوري الإسباني والإيطالي والفرنسي وبقية الدوريات الكبرى ستبقى الأنظار مركزة على هؤلاء الهدافين لمعرفة من سيتمكن من الحفاظ على مستواه، ومن سينجح في تحويل البداية القوية إلى موسم تهديفي استثنائي.

همسات الملاعب

■ عزّز السلام صليبا صفوفه بالثلاثي بول بو عقل ومازن العتر ورامي العتر، الذين وقّعوا رسمياً على كشوفات النادي في مقر الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة. وتأتي التعاقدات ضمن تحضيرات الفريق المتني للموسم الجديد 2026-2027 بهدف تدعيم صفوفه قبل انطلاق المنافسات.

■ تعاقد نادي الاتحاد الليبي لكرة السلة، بقيادة المدرب اللبناني فؤاد أبو شقرا مع الأميركي كيرون ديشيلدز استعداداً للاستحقاقات المحلية والأفريقية. وسبق لديشيلدز أن خاض تجربة في لبنان مع الرياضي بيروت عام 2025 وتُوّج معه بطلاً للدوري اللبناني.

■ اتسعت دائرة المعارضة لترشح رئيس «فيفا» جياني إنفانتينو لولاية جديدة بعد إعلان الاتحاد اليوناني عدم دعمه في انتخابات آذار 2027، ويأتي الموقف اليوناني ضمن تحرك تقوده اتحادات أوروبية للمطالبة بتغيير القيادة.

■ أكمل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الإجراءات الرسمية للاستحواذ على كامل أسهم نادي الدينسي الإسباني الناشط في الدرجة الثانية بعد الاتفاق على شراء النادي. وتبقى الصفقة بانتظار موافقة المجلس الأعلى للرياضة في إسبانيا قبل الإعلان عنها رسمياً.

■ مدّد لويس دي لا فوينتي ارتباطه بالمنتخب الإسباني حتى عام 2030، بعدما قاد «لا روخا» إلى لقبي كأس أوروبا 2024 وكأس العالم 2026. وسيواصل المدرب قيادة المنتخب في مونديال 2030، الذي تستضيفه إسبانيا والمغرب والبرتغال.

■ دشّن العين الإماراتي عودته إلى دوري أبطال آسيا للنخبة بفوز كبير على النصر السعودي 4-0، في الجولة الأولى لمنطقة الغرب وحقق بطل نسختي 2003 و2024 انتصاره الأول في البطولة بعد ثماني مباريات من دون فوز.

انطلاق «الأسبوع الرياضي» ومحطته الثانية في الأنطونية

«الأسبوع الرياضي» يجمع الشباب حول الرياضة

تتواصل فعاليات «الأسبوع الرياضي في لبنان» الذي أطلقته وزارة الشباب والرياضة بمشاركة شبابية وجامعية، بعدما انطلقت الشعلات من مختلف المناطق اللبنانية والتقت في شعلة وطنية واحدة في مبنى الوزارة، حيث أعلنت الوزيرة الدكتورة نورا بيراقداريان انطلاق الأسبوع، مؤكدةً السعي إلى تحويله إلى تقليد وطني سنوي يعزز التقارب ويجعل الرياضة جزءاً من بناء الإنسان والمجتمع.

وفي محطة جامعية ضمن فعالياته، استضافت الجامعة الأنطونية في الحدت - بعبدا ندوة أكاديمية تناولت النشاط البدني المكيّف وعلاقته بالصحة والاندماج وجودة الحياة. وشدّدت بيراقداريان على الانتقال من مفهوم «الرياضة للرياضيين» إلى «الرياضة للجميع»، وجعل النشاط البدني جزءاً من الحياة اليومية في المدارس والجامعات، فيما أكد رئيس الجامعة الأب ميشال السغبيني أن النشاط البدني «حق وفرصة لكل إنسان».

تغييرات واسعة في روزنامة الفورمولا 1 لعام 2027

ماكس فيرستابن على متن سيارة «ريد بُل» خلال جائزة إسبانيا على حلبة «مادرينغ»

رفعت بطولة العالم للفورمولا 1 عدد السباقات القصيرة «سبرينت» من ستة إلى عشرة في موسم 2027، الذي يتألف من 24 جولة وينطلق من البحرين في 14 آذار، وصولاً إلى الجولة الختامية في أبوظبي في 12 كانون الأول.

وتعود جائزة البحرين إلى افتتاح الموسم، تليها السعودية ثم أستراليا، بعدما ألغي سباقا البحرين والسعودية هذا الموسم بسبب الحرب في الشرق الأوسط. وبعد اليابان والصين في نيسان، تنتقل البطولة إلى ميامي وكندا، قبل انطلاق جولاتها الأوروبية من موناكو في 6 حزيران، التي تستضيف سباقاً قصيراً للمرة الأولى.

وتشهد الروزنامة عودة البرتغال للمرة الأولى منذ 2021، عبر حلبة ألغارفي في بورتيماو في 20 حزيران، كما تعود تركيا في 3 تشرين الأول، فيما تغيب هولندا. وبعد العطلة الصيفية، تُستأنف المنافسات في مونزا الإيطالية في 5 أيلول، على أن يُختتم الموسم بسباقي قطر وأبوظبي في 5 و12 كانون الأول توالياً، وكلاهما يتضمن سباقاً قصيراً.

وتستضيف البحرين وأستراليا واليابان وموناكو وأبوظبي سباقات «سبرينت» للمرة الأولى، فيما تعود إلى كندا وبريطانيا وإيطاليا والبرازيل وقطر.

وأوضحت إدارة الفورمولا 1 أن زيادة عدد السباقات القصيرة تأتي نتيجة «النجاح المستمر والطلب القوي»، مشيرة إلى أن إجمالي المشاهدة في عطلات نهاية الأسبوع التي تتضمن «سبرينت» أعلى بنسبة 12 في المئة مقارنة بالجولات الأخرى، فيما تحظى تصفيات السباق القصير بشعبية تصل إلى ثلاثة أضعاف التجارب الحرة.

وتقام تجارب ما قبل الموسم على مدى أربعة أيام في البحرين بين 24 و27 شباط، أما سباقا قطر وأبوظبي في ختام موسم 2026، فلا يزالان مقررين في 29 تشرين الثاني و6 كانون الأول توالياً.

تشهد الروزنامة عودة البرتغال للمرة الأولى منذ 2021

الكلمات المتقاطعة | إعداد: أنطوان حمد

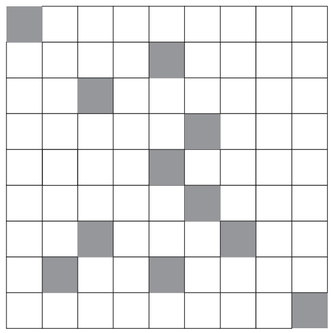

أفقيا:
1 - من مؤلفات الأديب اللبناني بولس سلامة.
2 - متأسف بالأجنبية - مُلتوٍ ومنحنٍ.
3 - يحطّمها ويهشّمها - رخو بالأجنبية.
4 - حرف هجاء - يجري فيه الدم.
5 - نوع من النباتات يؤكل أخضر - أنشد وأرتل.
6 - جامعة أميركية - الكلام.
7 - أداة نصب - أجاز ووافق على - كسر بالأصابع كسرًا صغيرة.
8 - خسارة وفَقْد - ذهب سمعه.
9 - كاتب فرنسي راحل.

عموديا:
1 - ممثل مصري راحل.
2 - مصممة أزياء فرنسية راحلة.
3 - فريق كرة قدم إنكليزي - متشابهان.
4 - سنة بالأجنبية - أغصان شجرة النخيل وأوراقه.
5 - رقيق ضعيف يقبل الكسر بسهولة - أحد الوالدين.
6 - بلدة سورية مسقط رأس الشاعر اللبناني يوسف الخال.
7 - للمصاحبة - يلطف ويلين - اتصل بقرابة.
8 - الأسرة المالكة الأخيرة في حكم روسيا.
9 - شاعر إنكليزي راحل يشتهر بقصيدة «الفردوس المفقود».

SUDOKU

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

			2				5	6
		7			9		4	
			1				9	
			8					1
2	1						3	7
9					7			
	4				2			
	2		5			6		
1	5				4			

حلول العدد السابق

أفقيا: 1 - رفيق حبيقة - 2 - ابن عبدون - 3 - سر - فا - 4 - أأأ - العذب - 5 - ليموج - 6 - عريد - الجب - 7 - اروع - ها - 8 - نحل - الفوج - 9 - راس تنورة
عموديا: 1 - راس العين - 2 - فبراير - حر - 3 - ين - امبالا - 4 - قعر - ودر - 5 - حب - اج - وات - 6 - بديل - اعلن - 7 - يو - عال - فو - 8 - قنفذ - جهور - 9 - ابن باجة.

3	8	7	9	5	4	2	6	1
5	6	2	8	1	7	3	9	4
4	1	9	2	6	3	7	5	8
8	3	5	1	2	9	4	7	6
2	4	1	6	7	8	5	3	9
9	7	6	4	3	5	1	8	2
1	5	8	7	4	6	9	2	3
6	2	3	5	9	1	8	4	7
7	9	4	3	8	2	6	1	5

لبنان يُسلّم مصر قطعًا أثرية فرعونية

تتألف المجموعة من تابوتَين خشبيَّين وتعويذات وتماثيل

سلّم وزير الثقافة غسان سلامة السفير المصري في لبنان علاء موسى قطعًا أثرية فرعونية كانت قد هُرّبت من مصر إلى لبنان بطريقة غير شرعية، بعدما ضُبطت في ميناء بيروت عام 2020، وذلك خلال حفل أقيم في «المتحف الوطني».

وتتألف المجموعة من تابوتَين خشبيَّين مزيّنَين بالألوان، وأقنعة، ودمى خشبية، وقطع من الأنسجة القبطية، وتعويذات مصنوعة من عجينة الزجاج، بالإضافة إلى تماثيل متوسطة الحجم.

حضر مراسم التسليم أركان السفارة المصرية في لبنان، وممثل المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، رئيس مكتب مكافحة الجرائم والسرقات الدولية العقيد غطاس موسى، ومسؤولة ملفات الاسترداد في المديرية العامة للآثار لور سلوم.

وقال سلامة في كلمته: «إننا نعطي النموذج في التطبيق الحرفي لمعاهدة 1970 الدولية المعنية بمنع الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية، فنسلّم إلى أصحابها الأصليين ممتلكات ضُبطت في ميناء بيروت منذ 6 سنوات، وتمّ التعاون خلال هذه السنوات مع جمهورية مصر العربية ومع الإنتربول الدولي، وطبعًا مع النيابة العامة التمييزية في لبنان، لكي نتأكد من ملكيتها ومن صحتها وعدم تزويرها، وأيضًا من حقنا في تسليمها إلى أصحابها الحقيقيين. ونحن طبعًا نتوقع أن تعاملنا الدول الأخرى بالمثل». وأضاف: «هذا الأسبوع هو أسبوع تسليم الحكومة الأميركية لنا ممتلكات وُجدت بطريقة غير مشروعة في نيويورك، وتسلّمها قنصل لبنان في نيويورك الأسبوع الماضي، واليوم نحن نسلّم بكل سعادة وفخر ممتلكات تعود إلى جمهورية مصر العربية، ضُبطت في ميناء بيروت في العام 2020».

سلامة وموسى يطّلعان على القطع الأثرية (أ.ف.ب.)

من جهته، شكر السفير موسى الوزير سلامة ومديرية الآثار والسلطات اللبنانية على تعاونهم وعلى الجهود التي بُذلت من أجل استرداد هذه القطع. وأشار إلى «الأهمية التي تمثّلها تلك التجربة والتطلع إلى استفادة الآخرين منها، بتعزيز التعاون في إطار التشريعات الدولية، وبهدف الحفاظ على الذاكرة الإنسانية»، شاكرًا كل من ساهم في عودة القطع الأثرية إلى مكانها الأصلي.

وكانت النيابة العامة المالية قد أصدرت في 12 أيلول 2023 استنابة قضائية لتسليم السلطات المصرية القطع الأثرية العائدة لها.

وأكدت وزارة الثقافة – المديرية العامة للآثار «حرصها الدائم على التنسيق والتعاون مع جميع الدول المعنية في مجال حماية واسترداد الممتلكات الثقافية»، وأنها «لن تتوانى عن القيام بكامل مهامها وصلاحياتها في سبيل صون وحماية التراث الثقافي والتاريخي، ومكافحة الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية، والعمل على حماية هذا الإرث الإنساني أينما وُجد».

كما ذكّرت وزارة الثقافة المواطنين اللبنانيين الذين بحوزتهم ممتلكات ثقافية أو أثرية بضرورة التصريح عنها وتسجيلها لدى المديرية العامة للآثار، وفقًا للأصول القانونية، حفاظًا على الممتلكات الثقافية وتنظيمًا لحيازتها وفقًا للقوانين والأنظمة المرعية الإجراء.

جولة جديدة لبرويل ودوباردیو في القضاء الفرنسي

أذِن القضاء الفرنسي للمغني باتريك برويل (67 عامًا) المتهم من عدد كبير من النساء باعتداءات جنسية والمُلاحَق في أربع قضايا، بالسفر إلى الخارج في إطار المراقبة القضائية المفروضة عليه.

واستجاب قاضي تحقيق في نانتير (منطقة باريس)، في 21 تموز الماضي، لطلب تخفيف المراقبة القضائية المفروضة على الفنان، لكن النيابة العامة استأنفت قراره، معتبرة أنه «غير مبرر» و «مبالغ فيه». إلا أن غرفة التحقيق في محكمة الاستئناف في فرساي أكدت أمس الأربعاء قرار القاضي بتخفيف المراقبة.

ومنذ توجيه تهم الاغتصاب والشروع في الاغتصاب والاعتداء الجنسي والتحرش الجنسي إلى برويل في حزيران الماضي، بلغ عدد الدعاوى الجديدة التي رُفعت عليه أو أُعلن تقديمها ضده تسعًا، تتعلق باعتداءات جنسية أخرى، من جهة أخرى، يسعى وكلاء الدفاع عن الممثل السينمائي الفرنسي جيرار دوباردیو، اليوم الخميس، أمام محكمة الاستئناف في باريس، إلى فسخ قرار محاكمته بتهمة اغتصاب الممثلة شارلوت أرنو في منزله خلال صيف 2018، عندما كانت في الثانية والعشرين، على ما أفادت أمس الأربعاء مصادر قضائية مطلعة على القضية.

وكانت قاضية التحقيق في هذه القضية قررت في آب 2025 إحالة النجم السينمائي الفرنسي (77 عامًا) على المحاكمة بهذه التهم. ويُتوقع أن يُدلي وكلاؤه الجدد اليوم بحجج طعنهم خلال جلسة مغلقة لمحكمة الاستئناف في باريس.

وأوضحت مصادر مطلعة على الملف أن فريق وكلاء دوباردیو الجديد يسعى إلى تجنيبه محاكمة جنائية والحصول على قرار بكفّ التعقبات عنه.

وأشار أحد المصادر إلى أن فريق الدفاع يعتبر أن «من غير الممكن توجيه أي تهمة» إلى دوباردیو، مضيفًا أن استراتيجية وكلاء الدفاع تتمثل في الطعن في رواية المُدّعية، بالاستناد إلى أقوالها المختلفة أو عبر التركيز على عناصر تتعلق بشخصيتها.

جيرار دوباردیو (أ.ف.ب.)

باتريك برويل (أ.ف.ب.)

وتطالب النيابة العامة، في المقابل، بتأكيد إحالة دوباردیو على المحاكمة، بموجب الحيثيات التي أوردها قضاة التحقيق، على ما أفاد مصدران مطلعان على الملف «وكالة الصحافة الفرنسية». وتنظر محكمة الاستئناف كذلك، بين 16 و20 تشرين الثاني المقبل، في طعن آخر قدّمه عملاق السينما الفرنسية في حكم صدر عليه في أيار 2025 بالسجن 18 شهرًا مع وقف التنفيذ، بتهمة الاعتداء الجنسي على امرأتين في موقع تصوير فيلم «Les Volets verts» عام 2021. (أ.ف.ب.)

حظـــك اليـــوم

الحمل
21 آذار
19 نيسان
تشعر بالرغبة في السفر أو الانتقال أو تغيير مكان العمل. تتعاطف مع الحبيب في مسألة حساسة.

الثور
20 نيسان
20 أيار
مواعيد كثيرة اليوم تجعلك محتاراً ولكن أمورك تتحسّن في فترة ما بعد الظهر. تتناهك فكرة الاستقرار العاطفي وتشغل بالك كثيراً.

الجوزاء
21 أيار
20 حزيران
تستفيد أيها الهوائي الشجاع من العلاقات المهنية للحصول على موقع ممتاز. لا تخشى من إخبار الحبيب بحقيقة مشاعرك.

السرطان
21 حزيران
22 تموز
تشعر اليوم بالتفاؤل وتتبخّر كل أعمالك بسرعة قياسية. لا تناقش أي أمر هام عبر وسائل التواصل الاجتماعي وحاول أن تتفاهم مع الحبيب وجهاً لوجه.

الأسد
23 تموز
22 آب
تذكر يا عزيزي الناري أن المرء يوزن بقوله ويقوّم بفعله. تنظر إلى الحبيب اليوم بنظرة مختلفة.

العذراء
23 آب
22 أيلول
إن المزيد من المهام قد تلقى على عاتقك اليوم فاستعد لها. لقد طال خلافك مع الشريك فحاول أن تبادر إلى المصالحة.

الميزان
23 أيلول
23 تشرين الأول
أنت دقيق الملاحظة اليوم فحاول أن تستخدم الأمر لمصلحتك. تشعر وكأن الحبيب لا يلبّي رغباتك مما يزيد البرود في العلاقة.

العقرب
24 تشرين الأول
21 تشرين الثاني
ليست الفترة الأنسب لأي خطوات جديدة فحاول أن تنهي كل أعمالك المتراكمة، كفى بكاء على أطلال الماضي فأمامك فرص جديدة تلوح بالأفق.

القوس
22 تشرين الثاني
21 كانون الأول
لا تكن قلقاً فلا أحد يستطيع أن يسبقك بمصلحتك يا عزيزي القوس عليك إيجاد وقت للحبيب فالشكاوى والعتاب كثير.

الجدي
22 كانون الأول
19 كانون الثاني
أنت صاحب الحق يا عزيزي الجدي فأقدم ولا تتأخر في طلب ما تريد ترسم لنفسك وللحبيب مستقبل باهر.

الدلو
20 كانون الثاني
18 شباط
حاول أن تهتم بشكل أكبر بالتفاصيل وأمور العمل. إن الحبيب لا يستحق منك اليوم كل هذه العصبية والحدية.

الحوت
19 شباط
20 آذار
تحاول أن تثبت جدارتك من خلال فكرة جديدة تطرحها اليوم. أنت ضائع ولا تعرف كيف تتصرّف تجاه الحبيب.

إعداد | الياس دمّر

فيلم «The Uprising» الذي يشبه لبنان أكثر مما نتوقع

ملصق الفيلم

في لبنان الذي اعتاد أن يعيش على حافة القلق السياسي، وحيث تتراكم الأزمات أسرع من قدرة الناس على استيعابها، تبدو حكاية انتفاضة عمرها أكثر من ستة قرون، غريبة في زمنها، لكنها مألوفة في إحساسها. ماذا يحدث حين يفقد الناس ثقتهم بمن يحكمونهم؟ ومتى يتحوّل الإحباط من شعور فردي إلى غضب جماعي؟ هذه الأسئلة التي نعرفها جيدًا في حياتنا اليومية، يعيد الكاتب والمخرج البريطاني بول غرينغراس (Paul Greengrass) طرحها عبر فيلم «The Uprising»، مستعيدا ثورة الفلاحين الإنكليز عام 1381، في فيلم يبدو تاريخيًّا في ملابسه، لكنه شديد المعاصرة في هواجسه.

تكمن المفارقة الأساسية في الفيلم في أن تنظر إلى إنكلترا القرن الرابع عشر، فتلمح شيئًا من عالمنا الراهن: مجتمع أنهكته الكوارث، وفئات فقيرة تدفع ثمن أزمات لم تصنعها، وسلطة تبدو بعيدة عن غضب الشارع، فيما تتآكل بالتدريج الثقة بأن النظام قادر أو راغب في تحقيق العدالة.

الثورة والأمل

في قلب الحكاية يقف أندرو غارفيلد (Andrew Garfield) في شخصية الفلاح المعروف باسم «الحارث» (Ploughman). رجل فقد زوجته وطفلَيه بسبب الطاعون، ويعيش في فقر وإرهاق دائمَين. وحين تفرض السلطة ضريبة جديدة على السكان المنهكين أصلا، يصبح الظلم الذي تحمّله طويلا شرارة تدفعه إلى التمرّد. لكنه لا يبدأ كثائر، بل كمواطن ما زال يؤمن بإمكان إصلاح النظام من داخله. وهنا يقدّم غارفيلد أداء بالغ الحساسية. لا يلعب بطلا ثوريًّا تقليديًّا، بل رجلا يتحوّل إلى رمز من دون أن يختار ذلك. صمته، وإنهاكه الجسدي، ونظراته المثقلة بالفقدان، تجعل التحوّل السياسي للشخصية امتدادًا لتحوّلها النفسي. إنه الرجل العادي الذي تضعه الظروف في قلب التاريخ.

أما غرينغراس، فيستعمل لغته السينمائية الأكثر شهرة، بين الكاميرا المحمولة، والقطع السريع، والاقتراب الجسدي من الطيب في مواجهة السلطة الشريرة. إذ سرعان ما يظهر السؤال الأكثر تعقيدًا: ماذا يحدث عندما يصبح الغضب قوة مستقلة؟ وكيف يمكن لحركة تبدأ بالمطالبة بالعدالة أن تنزلق نحو العنف والفوضى؟ هنا يلامس «The Uprising» جوهر القلق الحشد. غير أن هذه التقنية تفقد شيئًا من فاعليتها خارج مشاهد العنف، حيث يصبح اهتزاز الصورة أحيانًا عبئًا بصريًّا أكثر منه خيارًا دراميًّا. كما أن السيناريو يميل إلى تقديم شخصياته بوصفها نماذج سياسية أكثر من كونها شخصيات مركبة، ما يجعل بعض الصراعات الفكرية أقل عمقًا مما تستحق.

واللافت أنّ الفيلم لا يقدّم الثورة كحكاية رومانسية عن الشعب الطيب في مواجهة السلطة الشريرة. إذ سرعان ما يظهر السؤال الأكثر تعقيدًا: ماذا يحدث عندما يصبح الغضب قوة مستقلة؟ وكيف يمكن لحركة تبدأ بالمطالبة بالعدالة أن تنزلق نحو العنف والفوضى؟ هنا يلامس «The Uprising» جوهر القلق السياسي المعاصر، من دون أن يقدّم إجابات مريحة.

السلطة والشارع

يشكّل الملك ريتشارد الثاني، بشخصيته الهشة والقلقة، النقيض الدرامي للفلاح. فبينما يزداد غضب الشارع وتتمرّد الجماهير على السلطة، يجد الملك الشاب نفسه مهدَّدًا بفقدان السيطرة على مملكته. لكن حين يقترب العمل من نهايته، ويمهّد بطريقة شبه أسطورية لربط بطله بصورة «روبن هود»، يفقد شيئًا من حدّته الواقعية. فالحكاية كانت أقوى حين بقيت في الطين والدم والخوف، لا حين حاولت أن تمنح الثورة أسطورة جاهزة ونهاية أكثر تفاؤلا.

«The Uprising» لا يروي حكاية عام 1381 بقدر ما يلتقط اللحظة التي تنكسر فيها طاعة الناس للسلطة. ولعلّ هذا ما يجعله قريبًا من قلقنا اللبناني، ليس لأنّ التاريخ يتكرّر حرفيًّا، بل لأنّ العجز، وانعدام الثقة، والبحث عن العدالة، مشاعر لا تعترف بالزمن. هنا لا تستعيد السينما الماضي بقدر ما تضعه أمام حاضرنا، لتذكّرنا بأن الشرارة السياسية تبدأ دائما من إحساس إنساني بسيط وخطير... حين نشعر بعدم قدرتنا على الاستمرار في ظل ما آلت إليه الظروف.

لهذا تحديدًا، يستحق «The Uprising» أن يُشاهَد على الشاشة الكبيرة. فيلم لا يدعوك إلى زيارة التاريخ، بل يجعلك تخرج من الصالة متسائلا عما يقوله ذلك التاريخ عن حاضرنا.

يلامس الفيلم جوهر القلق السياسي من دون أن يُقدِّم إجابات مريحة

بعد 28 عامًا... سحر «Practical Magic 2» يعود بقلب جديد

ساندرا بولوك ونيكول كيدمان بدوزي البطولة

بعد ما يقارب ثلاثة عقود، تعود النجمتان ساندرا بولوك (Sandra Bullock) ونيكول كيدمان (Nicole Kidman) إلى عالم «Practical Magic»، وكأن الزمن نفسه قرّر أن يفتح كتاب التعاويذ من جديد. لكن «Practical Magic 2» لا يكتفي باستعادة شخصيات محبوبة، بل يوسّع عالمها نحو جيل جديد، في مزيج من الفانتازيا الرومانسية والكوميديا العائلية والدراما النسائية. تستند الحكاية إلى إرث عاطفي وسحري معقّد، فبعد أن ظنّت «سالي أوينز» أن اللعنة انتهت، تعود المأساة لتذكّرها بأنّ الحبّ داخل عائلتها لطالما ارتبط بالخوف من الفقدان. ومع دخول الجيل الجديد إلى قلب الحكاية، يتحوّل الصراع من محاولة الهروب من الماضي إلى مواجهة الإرث، وقبول الهوية، واختيار المصير.

سينمائيًّا، ينتمي الفيلم بوضوح إلى نموذج «Legacy Sequel»، مستثمرًا الحنين بوصفه جزءًا من السرد، لا مجرّد استدعاء للماضي. وتبقى الكيمياء بين بولوك وكيدمان أحد أبرز عناصر الجاذبية، إذ تمنح المشاهد مزيجًا من الفكاهة والحميمية، بينما تضيف الشخصيات الجديدة طبقة مغايرة إلى عالم «أوينز». كما يستعيد الفيلم البيت الشهير بتفاصيله البصرية، ويمنح تصميم الإنتاج والموسيقى دورًا مهمًّا في إعادة بناء الأجواء الممتعة التي طبعت العمل الأصلي، في مشهدية تنبض بروح الحكايات الخيالية.

بطولة لا تخشى العمر

لعل إحدى أهم دلالات العمل تكمن في منح نجمتَيه، اللتَين يبلغ متوسط عمرَيهما نحو ستين عامًا، موقع الصدارة في إنتاج جماهيري. إنها صورة مختلفة للبطولة النسائية، لا تجعل النضج عائقًا أمام المغامرة أو الحب أو الخيال، وإن ظلّ الفيلم حريصًا على إبقاء ملامحهما مألوفة لجمهور الأمس. ورغم أنّ الحبكة تبدو أحيانا مزدحمة، والإيقاع لا يحافظ دائمًا على زخمه، فإن فيلم «Practical Magic 2» يعوّض ذلك عبر مزيج محبّب من الرومانسية والفكاهة والحنين، مقدّمًا تجربة دافئة تعيد إلى الشاشة شخصيات أحببناها. إذا كنتم من محبّي الكوميديا الرومانسية والفانتازيا المريحة، فهذه التعويذة القديمة الجديدة قد تكون تحديدًا ما تحتاجونه لقضاء أمسية سينمائية خفيفة وساحرة في صالات السينما.

الفيلم يقدّم تجربة دافئة تعيد إلى الشاشة شخصيات أحببناها

نداء الوطن
السنة الثامنة | العدد 1964 | الخميس 17 أيلول 2026

■ عماد موسى

مدرسة المشاغبين

أمضيتُ في ثانوية الأشرفية الأولى للبنين ستة أعوام، ولاحظت عامًا بعد عام، أن من يختارون مقاعدهم في الصفوف الخلفية هم الثرثارون والكسالى أبًا عن جدّ والمشاغبون والزقاقيون والمتراشقون بالسهام الورقية وبالحشوات الورقية التي تنفخ من انابيب أقلام الـ «بيك»، والطوال فوق المعدلات الطبيعية لطول المراهق ومن يستطيبون النوم حصرًا في ساعات الفيزياء والكيمياء والرياضيات والتاريخ... باستثناء صف اللغة الفرنسية. يا الله كم كانت جميلة أستاذة «الفرنساوي» وهي تضبط لفظنا لـ Balcon وtéléphone! وعما يميز الناظر Simon عن تانت Simonne. تلامذة المقاعد الخلفية كما عهدتهم كانوا أشبه بعصابة صغيرة، ومن كان يُطرد منهم لأسبوع لإخلاله بنظام المدرسة، أو بسبب القبض عليه يدخّن سيكارة «بيبلوس» في المراحيض رأى في الطرد فرصة رائعة لتنمية مواهبه في الشارع ومطاردة البنات. بنون يطاردون البنات ولو بالأوهام.

استعدت مشهد تلامذة الصفوف الخلفية لحظة وقع نظري على ثلة الحرس الثوري الإيراني المنتخبين بأكثريات ساحقة في دوائرهم الإنتخابية، المتمترسين دومًا في ركن خلفي من أركان البرلمان، والمتمايزين عن نظرائهم، بسحناتهم الغاضبة، ولحاهم غير المشذّبة، وابتعادهم عن أي مظهّر يذكر بعهد الشاه او بالتماهي الثقافي مع الغرب. أتتخيلون حسن عز الدين حليق الذقن أو علي عمار يضعّ ربطة عنق صفراء نكاية بدونالد ترامب؟ كم يشبه هؤلاء التلامذة المشاغبين حين يبدأون التشويش على زملائهم. وكم يشبهون التلامذة الكسالى عندما ينسحبون كي لا يسمعون الانتقادات التي تطاولهم. وكم يشبهون التلامذة المتباهين بضخامة أحجامهم وأصواتهم. وكم يشبهون الزقاقيين حين يستقوون على تلامذة الصف المهذبين، وكم يشبهون النيام المتغطرسين حين يستيقظون.

وجود ممثلي الحرس الثوري تحت سقف البرلمان حالة غير طبيعية منذ ثلاثة عقود زنيّف، كونهم يمثلون حزبًا غير موجود قانونًا، وهو في أساس تكوينه منتج صُنع في سفارة الجمهورية الإسلامية في دمشق، ولا يؤمن لا بدستور ولا بقوانين ولا بدولة.

من يجلسون دائمًا في ركن خلفي، ويتقدمون غير مشكورين على خوض حروب غير متكافئة تكلّف البلد غاليًا في ناسه وفي قراه ومدنه، ويتوهمون إرساء معادلات إقليمية ودولية، ويعدون، على الرغم من الهزائم، بانتصارات إلهية، ويخرجون من عقالهم كلما تكلّم نائب سيادي بمنطق سيادي. من يجلسون في المقاعد الخلفية حشوا، في جلسة المناقشة آذانهم وعقولهم قطنا من إيهاب الـ «بهورجي» إلى سائر أعضاء كتلته، يشاركون متى شاؤوا، ينسحبون ثمّ يعودون إلى مقاعدهم يطقطقون بالمسابح وكأنهم في قهوة قزاز.

فيما كنت على وشك ختم هذا المقال كانت الكاميرا تجول على مقاعد المخوّنين والمتحجرين. كانت فارغة تمامًا. ليتها تظل كذلك.

الكفير في قلب منطقة «وادي التيم»

الكفير... زيتون وذاكرة وعيش أخوي عند حرمون

روجيه نهرا

عند سفوح جبل الشيخ، حيث تمتد أشجار الزيتون والصنوبر والسنديان، تقف الكفير قرية جنوبية تختزن في طبيعتها وكنائسها ومقاماتها وبيوتها ذاكرة أجيال متعاقبة. قرية صنعت حضورها بأهلها، وحافظت على خصوصيتها الدينية والاجتماعية، وبقي أبناؤها، المقيمون منهم والمغتربون، على صلة وثيقة بأرضهم وبلدتهم الأم.

تقع بلدة الكفير في قلب منطقة «وادي التيم»، وتحديدًا على السفوح الغربية لجبل الشيخ، أو جبل حرمون. ويمتد خراج الكفير على مساحة واسعة، من عين عطا شمالا، إلى جبل الشيخ شرقًا، وخلوات الكفير جنوبًا، وميمس والقاطع وصولا إلى البياضة غربًا. هذا الموقع جعل أبناءها يصفونها بـ»بوابة الجنوب»، فيما منحها قربها من جبل الشيخ واتساع خراجها وتنوع تضاريسها مشهدًا طبيعيًا مميزًا، تتداخل فيه الجبال والوديان والكروم، وأشجار الزيتون والصنوبر والسنديان والتين.

كان اسم البلدة يُعرف في مراحل سابقة بـ»كفير الزيت»، في إشارة إلى كثرة أشجار الزيتون فيها، وربما لتمييزها عن قرى أخرى تحمل اسم الكفير. أما اسم «الكفير»، فتتداول الروايات أنه آرامي الأصل، بمعنى «القرية» أو «الناحية»، وهي اللغة التي كانت متداولة في المنطقة في زمن السيد المسيح. ويبقى الزيتون جزءًا أساسيًا من هوية البلدة، حتى إن أبناءها ما زالوا يعتزون بتسمية «كفير الزيت»، نظرًا إلى شهرتها بإنتاج الزيتون وزيت الزيتون البلدي البكر الممتاز.

على الصعيد التعليمي، تضم البلدة مؤسسات تربوية عدة، منها ثانوية رسمية تأسست عام 1985 وتخدم أبناء البلدة، وتكميلية رسمية، ومدرسة دار الحكمة الخاصة. وتُعتبر مدرسة الكفير الرسمية من الصروح التربوية العريقة في المنطقة، وقد حملت منذ تأسيسها رسالة التعليم والمعرفة عبر أجيال متعاقبة.

أهلها أكبر من حدودها

تختلف التقديرات المتداولة حول عدد سكان الكفير والمقيمين فيها، إلا أن المؤكد أن للبلدة امتدادًا بشريًا واسعًا يتجاوز حدودها. ويبلغ عدد المسجلين على لوائح الشطب نحو ألفين وستمائة ناخب، فيما يقيم في البلدة نحو ألفي شخص خلال فصل الشتاء، ويرتفع العدد في الصيف إلى نحو ألفين وخمسمائة شخص، مع عودة عدد من أبنائها من مناطق مختلفة ومن دول الاغتراب. أما الانتشار الكفيري في الخارج، فيُقدّر بعشرات الآلاف، ولا سيما في الولايات المتحدة الأميركية وكندا والأرجنتين والبرازيل، إضافة إلى عدد من الدول العربية ودول أخرى. وقد بدأت موجات الهجرة منذ عقود طويلة، ودفعت الحروب والأحداث، ومنها أحداث عام 1860، بعض العائلات إلى مغادرة البلدة والاستقرار في مناطق لبنانية أخرى أو في الخارج. لكن الهجرة لم تعنِ بالنسبة إلى أبناء الكفير قطيعة مع الأرض؛ فالعلاقة مع البلدة بقيت حاضرة عبر الزيارات والمناسبات والمشاريع والروابط العائلية والاجتماعية.

ويفاخر أبناء الكفير بما حققه أبناؤها في لبنان والاغتراب. فمن البلدة تخرّج رجال علم وقانون وطب وهندسة وأدب، وبرز منها ضباط وعسكريون وأصحاب اختصاصات وعلوم عليا، وتولى عدد من أبنائها مراكز متقدمة في مؤسسات الدولة والشركات والمؤسسات الخاصة في لبنان والدول العربية.

وفي الاغتراب، حقق أبناء الكفير حضورًا لافتًا، فتولى بعضهم مواقع متقدمة في الإدارات والمؤسسات الحكومية والخاصة، ووصل بعضهم إلى مجلس الشيوخ في دول الاغتراب، فيما حمل آلاف منهم اسم الكفير إلى مختلف البلدان.

الكنيسة الأثرية: حجارة تحمل ذاكرة الإيمان

من أبرز معالم الكفير كنيسة الروم الأرثوذكس المكرّسة للقديس جاورجيوس، أو مار جرجس، وهي بناء حجري قديم يشبه في بنيته القلعة، شُيّد من الحجر الصلب، وتبلغ سماكة جدرانه نحو متر ونصف المتر.

وتتميز الكنيسة بعقودها الحجرية وبسعتها وضخامتها، حتى تبدو في حجمها وهيبتها أقرب إلى كاتدرائية صغيرة.

وفي الدار الخارجية للكنيسة، لا يزال هيكل كنيسة أخرى قائمًا، هي كنيسة القديس مار إلياس الحي. وتحيط بالموقع أشجار زيتون معمّرة، بينها أشجار ضخمة يعتز بها أبناء البلدة ويعتبرونها من أبرز أشجار الزيتون القديمة في المنطقة. ولا تقتصر الأشجار المعمرة على محيط الكنائس، بل تنتشر أشجار السنديان وغيرها عند مداخل الكفير وفي عدد من مناطقها، بجذوع ضخمة وأغصان متفرعة، تضيف إلى المشهد الطبيعي قيمة جمالية وتراثية.

وتتميز الكفير بتنوعها الديني، إذ يعيش فيها أبناء الطائفتين المسيحية والدرزية، مع حضور للروم الكاثوليك. وقد شكّل هذا التنوع، على مدى عقود طويلة، جزءًا أساسيًا من شخصية البلدة. ويحرص أبناء الكفير على التأكيد أن العلاقة بين مكوناتها لا تقوم فقط على التعايش، بل على المشاركة الاجتماعية والإنسانية. فالأفراح تجمع الجميع، وكذلك المآتم، والمناسبات الدينية تتحول إلى مناسبات للتلاقي وتبادل التهاني.

تتداول الروايات أن اسم «الكفير» آرامي الأصل ويعني «الناحية» وقد كانت الآرامية متداولة في المنطقة في زمن المسيح

تصدر عن Lebanese Media Production s.a.l
الناشر ميشال المر | شريك عمر حرفوش | رئيس التحرير أمجد اسكندر | المدير المسؤول جورج برباري

Beirut Media Zone . Studiovision Bldg #2 . Naccache . Metn . Lebanon - T 04 444 000 ext 80 3 - info@nidaalwatan.com
للإشتراكات الإتصال 354 983 03 M - الإعلانات 700 ext 000 444 04 T - advertising@mtv.com.lb